وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة-
القطب الجامعي الشهيد دريد عبد المجيد
كلية الآداب واللغات
قسم اللّغة والأدب العربي

# صعوبات تعليمية اللغة الانجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

## دراسة ميدانية بمدرسة زارعي بوجمعة تبسة

مذكّرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر(ل.م.د) في اللّغة والأدب العربي

تخصّص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:
سلامة لبنى
مباركة إكرام

إشـراف الأستاذة:
د. ربيعة برباق

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الجامعة | الرتبة | الصفة |
|---|---|---|---|
| حمزة بريك | تبسة | محاضر ب | رئيسا |
| ربيعة برباق | تبسة | أستاذ | مشرفا |
| نورة حلقوم | تبسة | محاضر ب | مناقشا |

السنة الجامعية: 2024- 2025


بسم الله الرحمن الرحيم

# شكـــر وعـــرفـان

**بسم الله الرحمان الرحيم**

**﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ سورة النمل** 19.

وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة.....

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة....

وإلى جميع أساتذتنا الأفاضل أساتذة كلية الآداب واللغات وكل طاقم مكتبة الكلية.

ونخص بالتقدير والشكر إلى البروفيسورة المشرفة ربيعة برباق التي كانت عونا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيئ الظلمة التي تقف في طريقنا والتي لم تبخل بنصائحها وإرشادها وتوجيهاتها القيمة.

ونقدم شكرنا أيضا إلى كل من قدم لنا المساعدة خاصة أهلنا الذين أمدوا لنا يد العون والنصيحة.



# مقدمة



تعد اللغة الإنجليزية في عصرنا الحالي اللغة الأولى عالميا من حيث الاستخدام والاقبال على التعلم، والوسيلة الأساسية للتواصل العالمي والعلمي، لذلك يبدي عالمنا اليوم اهتماما جليا باللغات الأجنبية الأكثر استخداما، واللغة الانجليزية أولى هذه اللغات، لما لها من أهمية في الانفتاح على الثقافات المختلفة، ومواكبة التغيرات في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية، وخاصة المجال العلمي والتعليمي.

وقد تم مؤخرا إدراجها في المنظومة العلمية والتعليمية بمختلف مراحلها، واعتمدت لغة أجنبية ثانية إلى جانب اللغة الفرنسية في المدارس الابتدائية حيث أدرجت كمادة منذ ثلاث سنوات تقريبا ليتلقاها التلاميذ ابتداء من السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وبناء على ما جاء في القرار الوزاري رقم 1513، المؤرخ في 28 أوت 2022، بعد أن كان التلاميذ لا يدرسونها إلا بعد انتقالهم إلى مرحلة التعليم المتوسط، كما دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى اعتماها في تدريس المواد العلمية في الجامعات بدل اللغة الفرنسية. إضافة إلى ارفاق البحوث اللغوية والأدبية بملخص باللغة الانجليزية، وفتحت دورات تكوينية لتحسين المستوى في اللغة الانجليزية حضوريا وعن بعد بمركز تكثيف اللغات في كل جامعات الوطن لصالح الأساتذة والطلبة.

ولكون ذلك موضوعا مستجدا ومستحدثا في مدارسنا الابتدائية، كان من البديهي أن تواجه تعليمية الانجليزية صعوبات من شأنها أن تقف عائقا أمام تحقيق أهدافها، خاصة أمام معلمي وتلاميذ المرحلة الابتدائية، لأن فئة المتعلمين في هذه المرحلة هي الأكثر حاجة للاهتمام من طرف المشتغلي في المجال التعليمي والتربوي عموما، لذلك شغلت العديد من الباحثين والعلماء والمختصين ونالت اهتمامهم، وعليها أقيمت العديد من الدراسات والأبحاث بحثا عن الحلول الممكنة لمشكلات وصعوبات التعلم سعيا إلى الكشف المبكر عليها والتخفيف من وطأتها.

لذلك كانت صعوبات تعليم اللغات ومن بينها صعوبات تعليمية الانجليزية من المجالات المهمة التي تناولها الغربيين والعرب على حد سواء بالدراسة والبحث. لأجل تقديم أفضل المناهج وأيسر الطرق في تعليمها.

وكان ذلك من بين الأسباب الموضوعية التي جعلتنا نختار موضوع بحثنا هذا، وقد وسمناه بـ**(صعوبات تعليمية اللغة الانجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي دراسة ميدانية بمدرسة زارعي بوجمعة، تبسة)** حيث فضلنا أن تكون **دراستنا ميدانية** لأجل الوصول إلى حقائق فعلية ونتائج واقعية، واخترنا مدرسة **زارعي بوجمعة** بتبسة عينة للدراسة لقربها من مكان إقامتنا وسهولة الاتصال بهما.

ومن الأسباب التي جعلتنا نختار البحث في هذا الموضوع إضافة إلى ما سبق ذكره أننا وجدنا أن مثل هذ البحوث لها صدى واسع في مجال التعليم، بل التعليم بحاجة ماسة إليها لأجل ترقية مناهجه وطرائقه، وتقديم حلول ناجعة للمشكلات التعليمية، خصوصا تلك التي تتصل بالطفل أثناء اكتسابه للمادة التعليمية.

ويمكن بيان ما استدعى اهتمامنا بهذا الموضوع:

أولا: المكانة المرموقة التي تحظى بها اللغة الانجليزية في وقتنا الحالي واستخدامها في مختلف مجالات الحياة الحيوية.

ثانيا: جدة هذا الموضوع وما يمكن أن يقدمه من أفكار وآراء يمكن أن تساهم في الحد من العوائق التي تقف أمام اكتساب التلميذ للمعرفة عموما وللغة خاصة.

ثالثا: الرغبة في الإسهام في التشخيص المبكر لمختلف الصعوبات التي تعترض المتعلم وايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات يسهل على المعلم وضع معايير واستراتيجيات لاستقبال المتعلم للمعرفة بالطريقة المناسبة له.

ويطرح هذا البحث إشكالا رئيسا حول ماهية الصعوبات والعوائق التي تواجه متعلم المرحلة الابتدائية أثناء اكتسابه للغة الانجليزية. وذلك قصد محاولة إيجاد حلول ممكنة لها.

كما يطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية ذات الصلة بأشكال البحث ومنها:

- ما هي صعوبات تعليم اللغة الانجليزية بعدها لغة أجنبية ثانية.
- هل هي صعوبات تعليمية عامة أم هي صعوبات تخص اللغة الانجليزية لوحدها.
- وماهي الحلول الممكنة لتجاوز هذه الصعوبات.

وللإجابة على هذه الأسئلة صممنا للبحث خطة تقوم على نظام الفصول والعناصر. فصل نظري، وفصل تطبيقي، ثم خاتمة.

وقد سلكنا في هذا البحث على مستوى كل الفصول المنهج الوصفي التحليلي، واستعنا بالمنهج الإحصائي والاستقرائي.

الفصل الأول: موسوم ب"**تعليمية اللغة الإنجليزية، طرق، وسائل تدريسها، والتحديات التي تواجه المتعلم**"، تطرقنا فيه إلى بعض المفاهيم النظرية من بينها مفهوم التعليمية، وتعليمية اللغة الانجليزية، ثم صعوبات التعلم وأنواعها، وطرائق تدريس اللغة الانجليزية فتحديات واتجاهات تدريسها، ثم واقعها في المدرسة الجزائرية.

وأما الفصل الثاني: الموسوم بـ: "**صعوبات تعليمية اللغة الإنجليزية في ابتدائية زارعي بوجمعة تبسة**"، وكان محتواه ميدانيا تطبيقيا في المدرسة الابتدائية، زارعي بوجمعة في قسم السنة الثالثة ابتدائي: في البداية عرفنا بالمرحلة الابتدائية، ثم بالعينة التي تمثلت في قسم السنة الثالثة ابتدائي، ثم حددنا الفئة الدراسية ومجموعة البحث ومحاور الدراسة، والمنهج المتبع، وذكرنا المنهاج الدراسي لمادة الانجليزية وترجمته وتحليله، ثم وضعنا استبيانا لأستاذة المادة مرفوقا بالدراسة والتحليل، واستبيانا آخر موجه لأولياء التلاميذ ثم التعليق عليه والتحليل، وأخيرا قمنا بتصنيف الصعوبات حسب المهارات اللغوية الأربع.

وقد ختمنا هذه الدراسة باستعراض النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا هذه واقتراح حلول عملية نراها ضرورية لمعالجة الصعوبات المعروضة التي رصدناها في بحثنا.

ولقد وقفنا أثناء بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع والمعاجم المتخصصة ذات الصلة بالموضوع واستقينا منها في جمع المادة العلمي التي تخدم بحثنا، وكان أبرز المصادر التي اعتمدنا عليها، كتاب "جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر لأحمد مصطفى حليمة "وكتاب "في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي لمين زايدي"، وبالإضافة إلى كتاب" واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية للعالية حبار"، وأيضا كتاب "مكونات المثلث الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية لراضية درويش" وغير ذلك.

وكأي بحث أو دراسة في هذا المستوى لا يخلو العمل من صعوبات أو عوائق، كذلك الحال بالنسبة لبحثنا هذا، ولعل أبرز صعوبة واجهتنا هي ندرة المصادر والمراجع الخاصة بالموضوع، نظرا لجدته، وصعوبة ترجمة اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية كوننا مبتدئات في اللغة الانجليزية.

وفي الأخير ما كنا لنتم هذا البحث لولا عون الله وعون الأستاذ المشرف: الأستاذة الدكتورة ربيعة برباق التي كان لها الفضل بعد عون الله عز وجل في إنجاز هذا البحث وذلك بتصويب هذا العمل وتقويمه، كما أننا نتقدم بالشكر الجزيل على دعمها لنا وصبرها على ما بدر منا من تقصير.

وفي الختام أرجو أننا قد وفقنا، فإن أصبنا فبفضل الله، وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد، وما توفيقي إلا بالله رب العالمين.

# الفصل الأول:
# تعليمية اللغة الإنجليزية، طرق ووسائل تدريسها والتحديات التي تواجه متعلمها

## أولا: التعليمية

### 1. التعليمية في المعاجم الأجنبية:

أ- " يعود الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية Didactique ذات الاشتقاق اليوناني Didactikos الذي جاء من الأصل Didaskein وهو يدل على فعل التعلم Enseignement والتكوينتعني فن التدريس أو فن التعليم، ومنذ ذلك الوقت أصبح مصطلح مرتبطا بالتعليم، دون تحديد دقيق لوظيفته، كانتتطلق على ضرب من الشعر وهو أشبه بالمنظومات الشعرية عندنا أو الشعر التعليمي الذي كان يهدف إلى تسهيل التعلم عن طريق حفظ المعلومات المنظومة شعرا كالمنظومات النحوية والفقهية "[1].

وعلى هذا الأساس فالتعليمية في أصلها اللغوي فن من فنون التدريس، إذ تعد أحد المصطلحات المرتبطة بالجانب البيداغوجي التعليمي، وأطلق هذا المصطلح أيضا في أحد أنواع الشعر والذي يعرف بالشعر التعليمي، والغاية من ذكره هو تيسير التعلم، وهذا عن طريق حفظ المنظومات النحوية والفقهية.

ب- "استعمل مصطلح التعليمية بعدة مفاهيم في الكثير من الدول مما جعله يقع في الغموض وعدم الوضوح وإثارة الجدال حوله، حيث عبر **غاليسون (Galison)** في قاموسه "**تعليمية اللغات**" 1976 عن وضعية التعليمية بقوله:"من بين جميع المصطلحات الخاصة بالتعليم، تعد التعليمية الأكثر غموضا وإثارة الجدل والنقاش في جميع البلدان بما فيها فرنسا التي تعرف غيابا، وتهميشا للمصطلح وعدم التخصيص باعتباره صفة دون أن يكون مصطلحا دالا على علم مستقل بذاته، ولكن في المقابل نجد هذا المصطلح شائعا في البلدان المجاورة لفرنسا حيث تعتبره كل من إيطاليا وسويسرا حسب **غاليسون:** كمرادف لعلم النفس التربوي وسيكولوجية اللغة، أما بلجيكا فلا"تميز بينه وبين البيداغوجي"[2].

---

[1]- فايزة التونسي، زرقطيولرباح، شوشة مسعود:العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، العدد29، 31مارس 2018، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، ص17.

[2]- الشارف لطروش: ترجمة مصطلحات علوم التربية بين إشكالية المعجم والتطبيق، البيداغوجيا والتعليمية أنموذجا ، مجلة الموروث، المجلد 08، العدد02، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 24- 12- 2019، ص30.

من خلال م اسبق ذكره يتضح لنا، أن مصطلح التعليمية اختلفت مفاهيمه وتعريفاته في الكثير من الدول مما جعله غامض، ومثير للجدل حيث اعتبرته البلدان المجاورة لفرنسا ومنها إيطاليا وروسيا، مرادفا لعلم النفس التربوي، معنى ذلك أنه مقترن بالاهتمام بالمتعلم واستعداداته النفسية، أما بلجيكا فلا تميز بينه وبين البيداغوجيا وهنا تقترن بالمعلم وأساليبه المنتهجة في تحسين مستوى المتعلمين.

## 2- التعليمية في المعاجم القديمة:

تعددت التعريفات الخاصة بمصلح التعليمية كونه مصطلحا منفردا، وتخصصا علميا قائما بذاته، حيث انقسمت إلى لغوية وأخرى اصطلاحية.

**أ- لغة:** التعليمية لفظة مأخوذة من المصدر تعليما فنقول: علم، يعلم، تعليماومن أبرز المعاجم والقواميس العربية القديمة نجد، قاموس المحيط"عَلِمَهُ، كسمِعه، عِلْماً، بالكسر، عَرَفهُ، وعلم هو في نفسه، والعلامة، مشددة كشدادٍ ورُنارِ، والتعلامة: العالم جدا، والنسابَةُ وعالمَهُ فعلمَهُ، كنصَرَهُ: غلبه عِلماً وعلم به، والعُلْمةً والعَلمُ، محركتين: شق في الشفة العليا أو إحدى جانبيها، والعلامة: السمة، والعلم: محركة الجبل الطويل"[1].

من خلال هذا التعريف نجد أن قاموس المحيط يركز على معاني الكلمة في الاستخدام اللغوي العام.

أما معجم لسان العرب الذي جاء فيه "في مادة (ع ل م): علم من صفات الله عز وجل العليم والعلاَّم، قال عز وجلَّ : وهو الخلاق العليم، وقال: عالم الغيب والشهادة، وقال: علام الغيوب فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه، وبما يكون ولماً يكن بعد قبل أن يكون...، وعلمت الشيء أعلمه عِلْماً: عرفته قال ابن برمي وتقول عَلِمَ وفقِه، أي تعلمَ وتفقه، وعلُمَ وفقُه، أي ساد العلماء والفقهاء"[2].

---

[1]- الفيروزبادي: القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، (د،ط)، (د،ت)، ص1136.

[2]- ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم مجمد الشاذلي، دار المعارف،(دط)، 18أكتوبر2016، ص 3082- 3083.

فمعجم لسان العرب، عند شرحه لكلمة علمت تعمق في الجانب الإلهي للكلمة عندما ينسبه لله سبحانه وتعالى، فالعلم صفة من صفات الله تعالى على إحاطته الكاملة بكل شيء، بالإضافة إلى الجوانب الدينية والفكرية، وما يكتسبه الإنسان من التعليم والتفقه.

أما المعاجم الحديثة التي تناولت هذا المصطلح وتعريفه ومنها المعجم الوسيط"ف(العِلْمُ) ورد فيه بمعنى: إدراك الشيء بحقيقته، واليقين ونور يقذفه الله في قلب من يحب، والمعرفة، وقيل: العلم يقال لإدراك الكلي والمركب، والمعرفة تقال لإدراك الجزئي أو البسيط، ومن هنا يقال: عرفت الله، دون علمته، ويطلق العلم على مجموع مسائل وأصول كلية تجمعها جهة واحدة، كعلم الكلام، وعلم النحو، وعلم الأرض، وعلم الكونيات، وعلم الآثار، (ج) علوم، وعلوم العربية: العلوم المتعلقة باللغة العربية كالنحو، والصرف، والمعاني والبيان والبديع"[1].

من خلال هذا التعريف نستخلص أن العلم هو الإدراك والمعرفة، كما أنه معرفة الأشياء على حقيقتها، أي إدراكها بوضوح ويقين، وبتفصيل أكثر العلم يعتبر نورا يلقيه الله في قلب من يشاء، فهو هبة إلاهية لبعض الناس، ويشير أيضا إلى أن العلم يشمل مختلف التخصصات والمجالات.

**ب- اصطلاحا:**

"إن مصطلح Didactique يقابله باللغة العربية التعليمية، أو علم التدريس، أو علم التعليم، وهناك فريق آخر يذهب إلى إطلاق المصطلح الأجنبي كما هو أي ديداكتيك وذلك خوفا من الوقوع في أي غموض، وهي الدراسة العلمية لطرائق التعليم وتقنياته وأدواته ولأشكاله فالتعليمية تسعى إلى تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، إما على المستوى العقلي، أو النفسي الانفعالي، أو الحسي الحركي"[2].

من هذا المنطلق نستخلص أن التعليمية هي الدراسة العلمية لطرق التدريس، والتي تتمثل في مجموع الأساليب والتقنيات التي تساعد في تنظيم العملية التعليمية بشكل يضمن

---

[1]- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مادة (علم)، مكتبة الشروق الدولية، ط4، جمهورية مصر العربية، 17 ديسمبر 2005، ص 624.

[2]- لمين زايدي: في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر (باتنة)، ط1، 1444ه، 2022م، ص16

نجاحها والوصول إلى الهدف المنشود، وهو تحقيق النمو والتكامل بين المستوى العقلي، النفسي، أو الحسي الحركي للمتعلم.

"ورد تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وآدابها على أنها قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم، وسيطرته على المادة التي يدرسها، وتحكمها في طرائق التدريس"[1].

من هذا التعريف يتضح لنا أن المعلم هو أحد الركائز الأساسية التي تبنى عليها العملية التعليمية، والتي تتحدد من خلال كفاءته التي تمكنه من التعامل الجيد، والصحيح مع هذا المتعلم، بالإضافة إلى قدرته على إتقان تخصصه، وتحكمه في الطرائق والكيفيات التي يتم من خلالها تقديم المادة المعرفية.

"وقد عرف جان كلود **غاينون** (J CGagnon) في دراسة له أصدرها سنة 1983 بعنوان ديداكتيك مادة (Didactiquedunediscipline) التعليمية كما يلي:

- إشكالية إجمالية وديناميةً، تتضمن:
- تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها

وإعداد لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع

- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها"[2].

نستنتج من هذا التعريف أن التعليمية تتعلق بالمادة الدراسية من حيث كمها وكيفها، من خلال تحديد طبيعتها والغاية من تدريسها، أيضا تحديد نوعية المتعلمين وحاجاتهم وميولهم والأهداف والوسائل التعليمية المتوفرة، كذلك يعد مصطلح التعليمية علم مستقل بذاته له علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى مثل علم الاجتماع، وعلم النفس والتربية.

---

[1]– حبيب بوزدادة: يوسق ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية،– قضايا وأبحاث– منشورات مخبر اللسانيات الحديثة وتحليل النصوص، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، ط1، الجزائر، 2020، ص67

[2]- بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007م، ص09

## 3- عناصر العملية التعليمية:

"يشكل التعليم أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع، فهو الحجر الأساسي للتقدم والتطور وضمان مستقبل متميز، لذلك تسعى كافة الدول إلى الاهتمام الشديد بالعملية التعليمية وعناصرها باعتبارها عنصرا أساسيا ومهما في نجاح المنظومة التربوية وتحقيق أهدافها، وكذلك إلى التفاعل الذي يحدث بين مكوناتها، التي ينبغي أن تتماشى مع مستوى التلاميذ وتنمية مهاراتهم المعرفية وفق الأهداف من قبل المنظومة التربوية"[1].

من هذا المنطلق يمكن القول أن العملية التعليمية تبنى على ثلاثة عناصر أساسية وهي: المعلم، المتعلم والمحتوى أو المادة الدراسية، وهناك من يضيف طرف آخر وهو الطريقة، كل هذه الأطراف تتفاعل مع بعضها بشكل ايجابي لتساهم في نجاح وتحقيق أهداف التعليم، وتنمية مهارات التلاميذ وهذا الأخير يتحقق بمراعاة مستويات التلاميذ كالمستوى النفسي، والاجتماعي... ومراعاة الفروق الفردية لتحقيق الهدف المنشود وهو نجاح هدف المنظومة الفردية.

### أ- المعلم:

"من ناحية التسمية: المعلم مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم الطلاب،في مراحل الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية، من الناحية الأكاديمية:كلتا الكلمتين تدل على من يؤدي وظيفة تعليمية تدريسية يقوم بها صاحب مؤهل علمي ما في تخصص ما، سواء كان هذا المؤهل حصيلة دراسة سنتين أو ثلاث أو أربع في كلية ما أو معهد ما أو جامعة ما، كما هو الحال في معلم أو مدرس مادة الديانة الإسلامية، أو مدرس مادة الرياضيات أو غيرها من التخصصات، من الناحية التربوية: المعلم هو المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل، وحسن الخلق وسلامة الفكر والتفكير، واستقامة التصرفات والسلوك"[2].

---

[1]- العالية حبار: واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، مجلة مهد اللغات، العدد3، 2020، جامعة أبي بكر بلقا يد، تلمسان، الجزائر، ص1.

[2]- أحمد مصطفى حليمة: جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014- 2015م، ص117،

من خلال هذا القول يتضح لنا أن مفهوم المعلم له أبعادا متعددة، فمن ناحية التسمية يشير مصطلح المعلم إلى الشخص الذي يؤدي وظيفة التعليم،في المراحل الدراسية المختلفة مثل الابتدائية الإعدادية والثانوية فهو الذي ينقل المعرفة لطلابه، أما من الناحية الأكاديمية هو ذلك الشخص الذي يملك مؤهل علمي في تخصص معين، فالناحية الأكاديمية تركز على المؤهلات العلمية التي يمتلكها المعلم كشرط أساسي، لممارسة مهنة التدريس أما من الناحية التربوية، مهن المعلم لا تقتصر على تلقين المعرفة فقط بل تتعدى ذلك في كونه هو قدوة طلابه سواء كان ذلك في أخلاقه وسلوكه أو في قوله وعمله.

**ب- المتعلم:**

يعد المتعلم عند اللسانيين المحدثين"أهم مكونات العملية التعليمية فبدونه، لا وجود للمعلم أو المؤسسة التعليمية أو للمادة العلمية أو التعليمية أو للمادة العلمية، فمن أجله نبني المدرسة، ونعد المعلم الناجح، وتكتب المادة العلمية المناسبة، فانطلاقا من أهمية عنصر الطالب ودوره في العملية التعليمية، يمكننا أن نقول إذا حصلنا على طالبا ذو جودة في تعلمه،وتفكيره، وتحليله، ونقده، وحله للمشاكل التي يتعرض لها، نستطيع عندئذ أن نعتبر أن العملية التعليمية بكافة مكوناتها ناجحة ومميزة"[1].

من خلال ما سبق ذكره يتضح أن للمتعلم دورا رئيسيا وأساسيا في العملية التعليمية، فهو محور العملية التعليمية،ومن دونه لا وجودللعناصر الأخرى من معلم ومادة تعليمية ومنهاج وغيره، وانطلاقا من أهميته كعنصر أولي فنجاح العملية التعليمية متوقف على إخراج متعلم ذو جودة تعليمية عالية، سواء كان ذلك في تحليله تفكيره أو حله للمشاكل المختلفة، وإذا نجح ذلك نقول أن عناصر العملية التعليمية الأخرى حققت التكامل فيما بينها وبالتالي فهي ناجحة.

**ج- المادة العلمية أو المحتوى التعليمي:**

يلتحق المتعلم بالمؤسسات التعليمية لغرض اكتساب المادة المعرفية،لذلك"يعتبر المحتوى التعليمي عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية، باعتباره المؤثر المباشر في الأهداف التعليمية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها، فهو نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها

[1]- أحمد مصطفى حليمة: مرجع سابق، ص 226.

الاختيار، والتي تنظم على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية"[1].

فالمحتوى التعليمي عنصر أساسي ومهم في العملية التعليمية، فهو الأداة المباشرة لتحقيق الأهداف التعليمية، يتكون هذا المحتوى من المعارف والمعلومات التي يتم اختيارها وفق معايير محددة وتنظيمها، في شكل مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية، مما يساعد في بناء منهج تعليمي فعال.

ولاختيار المادة العلمية التعليمية معايير تتعلق بـ"مستوى المتعلمين، فهي تتضمن عدة مبادئ أساسية في اختيار المحتوى، وبنائه نوجز أهمها فيما يلي:

– **مراعاة طبيعة المتعلم:** وذلك من خلال مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين واستعداداتهم وقدراتهم وتوجهاتهم باختيار المفردات التي تتناسب مع السن التعليمي.

– **مراعاة الأهداف البيداغوجية المسطرة مسبقا:** يتوجب مراعاة ضرورة توافق المحتوى التعليمي مع الأهداف البيداغوجية المسطرة للمرحلة التعليمية.

– **ضرورة ارتباط المحتوى التعليمي بواقع المجتمع وثقافته:** وذلك من خلال اختيار المحتوى المتناسب مع احتياجات المتعلم وبيئته وثقافته وعادات مجتمعه"[2].

وهذا يعني أن المادة العلمية أو المحتوى التعليمي، هي مجموعة المعارف والمعلومات التي يتم تحديدها مسبقا، وفق المنهاج التربوي المعتمد، إذ يجب أن يخضع هذا المحتوى للتخطيط المسبق، وأن يراعي مجموع المعايير السابق ذكرها، حتى يكون مناسبا للمتعلمين، ويحقق مجموع الأهداف التربوية.

---

[1]- سليمة لعيدي: تقويم وتنظيم المحتويات التعليمية الجامعية خطوة لتطوير التعليم، مجلة تعليميات، جامعة بجاية(الجزائر)، المجلد 2، العدد 2، 6- 6- 2022، ص3.

[2]- راضية درويش: مكونات المثلث (الفعل) الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مولود، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد 01، 2019، ص7- 8.

## ثانيا: تعليمية اللغات

### 1- مفهومها:

بعد أن صار العملية التعليمية نظامية"ظل علم التربية فترة طويلة مهتما بالتخطيط، ودراسة كل ماله علاقة بالتعليم بصفة عامة فقدم طرائق، وتقنيات ومفاهيم أفادت في تطوير منظومات التعليم، ولكن عين على تلك الأبحاث عدم مراعاتها لخصوصيات كل معرفة عند تعلمها، بل كان تركيزها الأكبر على العلاقات التربوية بين المعلم والمتعلم، وهذا ما دفع بمنتقدي هذا التوجه إلى الدعوة إلى تخصص يهتم بتعليم كل معرفة بحسب خصائصها الإبستيمولوجية، فأطلقوا عليه مصطلح ديداكتيك didactique وقد استعمل الغربيون هذا المصطلح للدلالة على تخصص ينظر إلى تعليم أي مادة نظرة علمية، ويميز بين تعليم مختلف المواد، وموازاة مع محاولة علماء التربية الاستقرار على مفهوم محدد للتعليمية.

كان اللسانيون في الخمسينات يحاولون توظيف نتائجهم في ميدان تعليم اللغات الأجنبية، فأطلقوا على هذا التوظيف عدة مصطلحات من قبيل: اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، والدراسة العلمية لتعليم اللغة الأجنبية....، غير أن مصطلحا واحدا حاز على الاستقرار والشيوع هو تعليمية اللغات Didactiquedeslangues"[1].

وفي هذا الصدد يمكننا القول أن علم التربية كان مهتما بدراسة مصطلح التعليم، وطرائقه ومفاهيمه مركزا على العلاقات التعليمية بين المعلم والمتعلم، دون إعارة أي أهمية لخصوصيات المعارف حين تعلمها، وهذا ما جعل العلماء ينتقدون هذا التوجه وكيف لهذا النقد البناء، أن يؤدي إلى تجاوز النظرة العامة للتعليم والانتقال إلى تخصصات دقيقة على سبيل المثال: الديداكتيك وتعليمية اللغات، مما يساعد في تحسين جودة وكفاءة التعليم وملائمته لخصوصيات كل معرفة.

---

[1]- لطيفة هباشي: تعليمية اللغات واللغة العربية إشكاليات وتحديات، مجلة التواصل في اللغات والآداب، جامعة باجي مختار عنابة، العدد37، 2013، ص170.

حيث عرف كوستCostتعليمية اللغات على أنها: "مجموع الخطابات المكتوبة والمنطوقةالمنتجة حول تعليم وتعلم المعارف والمهارات،المساهمة في معرفة واستعمال لغة غير لغة المنشأ "[1].

فيهدف هذا المفهوم إلى تسليط الضوء على المحاولات، والممارسات المختلفة التي تساعد على اكتساب وتعلم لغة ثانية، أو أجنبية والإلمام بجميع عناصر ومجالات هذه اللغة.

وأضافت موارون Moirand تعريفا أدق لتعليمية اللغات: "على أنها مجموع خطابين مختلفين يصف الأول ما يحدث داخل الفصل، والثاني الذي ينتج حول التعليم والتعلم في شكل دراسات..."[2].

على غرار قول كوست تعكس موارون مفهوم تعليمية اللغات، بين الممارسة الفعلية لتعليم وتعلم اللغات داخل الفصل، وهو الجانب النظري وبين التطبيق العملي، باعتبار تعليمية اللغات مجال ديناميكي يتطلب الحوار المستمر بين البحث العلمي والتطبيق.

## 2- أهمية تعليمية اللغات الأجنبية:

"لقد أصبح تعليم اللغات الأجنبية الحديثة أمرا ضروريا لما لها من أهمية بالغة في هذا العصر، الذي يعرف بعصر الاتصالات الفضائية وعصر الإذاعة والمذياع، التلفزيون والأقمار الصناعية والتي أصبحت وسيلة هامة في الاتصال، بين قارات العالم بأقطاره وبلدانه، بحيث يمكن للإنسان أينما كان ومهما كانت المسافة بينه وبين غيره من الأجناس البشرية الأخرى،يستطيع أن يتصل بغيره في مدة وجيزة من الوقت، كما أنه يستطيع الاستماع إلى المحطات الإذاعية العالمية، وهي تلهج بكل لسان بل إلى المحطات التلفزيونية في القريب العاجل، الأمر الذي يسمح لأمم الأرض أن تتفرج على عادات وتقاليد بعضها البعض يوميا، ولذا أصبحت ثقافات الأمم تتجاوب وتتفاعل على شكل لم تشهد له البشرية مثيلا من قبل وهذا كله بفضل اللغة"[3].

---

[1]- Decoste : construction et évolution des discours de la didactique du FLE، ELAN 61.Didier érudition. Paris 1976.P53.

[2]- S. Moirand : Décrire les discours dune rêve sur l'enseignement des langues. ELA. N 61 . Didier érudition paris. P27.

[3]- نصيرة لعموري: العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية، مذكرة ماجستير، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة سعد حلب، البليدة، أفريل 2007، ص5.

وعلى هذا النحو يمكن القول أن أهمية تعليمية اللغات بلغت ذروتها في العالم كافة، لما لها من أهمية في الاتصال بين قارات العالم، من خلال الفهم والاستماع، وكذا مشاهدة برامج تلفزيونية ومحطات إذاعية، والتعرف على تقاليد وعادات بلدان أخرى والاستفادة منها، كل هذا بفضل تعلم اللغة، كما أن التفاهم والاتصال لا يتم إلا بمعرفة اللغات الأجنبية وتعلمها، وهذا ما تتبعه كل الشعوب نظرا لما تحققه من فائدة تعود على كل المجتمع بالخير والمنفعة، ويتم التقارب أكثر والتفاهم بين الأمم في جميع القارات، وعلى تبادل الخيرات في مختلف المجالات،ولا سيما في المجال العلمي الذي قطع اليوم شوطا في اكتشاف العالم الخارجي.

بناء على ذلك يمكن التأكيد أن عمليتي التفاعل والتواصل، لا تتمان إلا عن طريق معرفة أو دراسة اللغات الأجنبية، فيها يتم تبادل المعارف والتجارب في مجالات عدة، أهم هذه المجالات المجال العلمي."وكثير من البلدان تعتمد تدريس أكثر من لغة أجنبية بجانب اللغة الأم، على أساس أن الحياة العصرية والتقدم السريع الحاصل في مجالات العلم والتكنولوجيا، يجعلان الإلمام بأكثر من لغة أجنبية من الشروط الأساسية لمواكبة هذا التقدم، وفي هذا الصدد اهتم المسئولونعلى القطاعات التربوية في البلاد العربية، بدراسة الجوانب المختلفة لموضوع تعليم اللغات الأجنبية، كما في المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العربي الذي عقد في الكويت سنة 1968، والذي يقوم على اعتبار أن هذه اللغات هي الوسيلة الأنسب للاتصال بالثقافات الأخرى، وهي إحدى الوسائل التي بواسطتها تستطيع تقويم الثقافة العربية، إلى حد كبير وذلك بعد التشابك الذي حدث في أطراف العالم وكثرة التنقل بين البلدان، وتعددت الهيئات والمنظمات الدولية والمؤتمرات التي تهدف إلى البحث العلمي والمشترك، وإقرار التفاهم الدولي والسلام العالمي، ولذا أصدر المؤتمر العالي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية1971، قرارا دعا فيه إلى عقد حلقة دراسية في تعليم اللغات الأجنبية في المسائل الدولية، وذلك إيمانا بضرورة التعاون الثقافي وتوطيد العلاقات الخارجية والأخذ بأساليب التقدم العلمي"[1].

فتطور العصر يفرض على كل بلدان العالم التحدث، والتدريس بأكثر من لغة على غرار اللغة الأم ويعتبر هذا من أهم الشروط لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، حيث اهتم

[1]- نصيرة لعموري: المرجع السابق ص 52.

المسؤولون في القطاع التربوي خاصة في البلاد العربية، بدراسة موضوع اللغات الأجنبية وتعليمها وتعلمها، وفرضها على المنظومة التربوية بصفة عامة مثلما حدث في المؤتمر الذي عقد في الكويتسنة 1986، والذي ينص على أن هذه اللغات الأجنبية هي أنسب أداة للتواصل، والإتصال والاقتران بثقافات أخرى خاصة مع حركة الشعوب والهجرة من بلاد إلى أخرى، والتعامل السياسي والتجاري والاقتصادي، والمنظمات العالمية التي تسعى غلى البحث المعرفي والدراسات العلمية كما أعلنت المنظمات العالمية التي تسعى إلى البحث المعرفي والدراسات العالمية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إقرار إلى عقد حلقة دراسية في تعليم اللغات الأجنبية ، وذلك لتقوية العلاقات الخارجية.

## ثالثا: اللغة الإنجليزية:

### 1- تعريفها:

"الانجليزية أو الانكليزية هي لغة جرمانية نشأت في انجلترا، وهي ثالث أكثر اللغات الأم انتشارا في العالم (402 مليون نسمة، بحسب تعداد 2002) وبالإضافة إلى انتشارها الكبير في العالم بسبب التأثيرات العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية للإمبراطورية البريطانية، ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أصبحت اللغة العالمية والأوسع انتشارا في العالم، وهي لغة العصر الحديث والعلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، ولغة الكمبيوتر والدراسة في الجامعات والمعاهد ولغة السياحة والسفر"[1].

فاللغة الانجليزية تحظى بمكانة مرموقة في جميع أنحاء العالم، نظرا لانتشارها الواسع وكثرة المتكلمين بهذه اللغة، وهذا راجع لعدة أسباب مختلفة أولها التأثيرات العلمية والثقافية والاقتصادية وحتى السياسية، التي تجعلها اللغة الأولى عالميا، ولغة الابتكار والتقدم العلمي والتكنولوجي.

[1]- شفيقة كحول: صعوبات تعلم اللغة الانجليزية، دراسة ميدانية على ضوء اراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد24، مارس2012، ص131- 132.

## 2- أهمية تعليم وتعلم اللغة الانجليزية:

" اللغات الأجنبية كثيرة ومتعددة، ومختلفة الوظائف والخصائص، كل منها يلعب دوره في بناء ثقافات وحضارات الشعوب على اختلاف ألسنتهم وألوانهم، ومن أهم هذه اللغات اللغة الانجليزية، التي تعتبر اللغة الأولى لأكثر من خمسمائة مليون إنسان يعيشون في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا ونيوزيلندا، وجنوب إفريقيا واللغة الثانية لمعظم سكان أهل الأرض، لا تأتي أهمية تعليم وتعلم اللغة الانجليزية من كثرة عدد المتكلمين بها فقط، وإنما من المكانة العالمية التي تحتلها، فهي لغة السياسة والسياسيين في المحافل الدبلوماسية، ولغة العلوم والعلماء في المؤتمرات العلمية، ولغة التجارة والتجار في الصفقات التجارية والعقود المالية، ولغة التكنولوجية والمعلوماتية والعاملين فيها، ولغة العلم والمعلمين في معظم المؤسسات التعليمية في العالم، ولغة الاتصال بين معظم الناس المستخدمين للبريد الالكتروني ونظام الأنترنت"[1].

ومن هنا يمكن القول أن اللغة الانجليزية دورا فعالا في بناء الثقافات والحضارات المختلفة، وتعتبر أداة للتواصل بين الناس في العالم أجمع، ولغة الانخراط في مختلف مجالات الحياة الحيوية، فهي تلعب دورا مهما في حياة البشر، وتمنح الفرد فرصا ومكانة مهنية واجتماعية جوهرية، فهي ألان لغة العلم والسياسة والتكنولوجيا والتجارة، وبها تتم جميع المعاملات للمتكلمين بها.

"وكل هذا يؤدي إلى زيادة الوعي والتشجيع على تعلمها وتعليمها، من أجل نقل هذه المؤلفات وترجمتها، وفي عصرنا أصبحت ربوع العالم عبارة عن قرية صغيرة ، وأصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة المهيمنة على بقية اللغات الأجنبية، وصار تعلمها من متطلبات النجاح في الحياة العلمية والعملية، ونجد أن الطالب الذي يتقن الإنجليزية حاليا يكون له مستقبل أفضل ممن لا يتقنها وتكون فرصه في العمل أكبر، كما أصبحت أغلب الوظائف في المنظمات والمؤسسات الدولية تتطلب إتقان اللغة الانجليزية وإجادة الحاسب الآلي لدرجة أنهما أصبحا مرتبطين يبعضهما البعض، وعليه فإن تعلم اللغة الانجليزية أصبح ضروريا لطلاب

[1]- أحمد مصطفى حليمة: مرجع سابق، ص 203.

العلم والمعرفة، لأنها أصبحت لغة مهمة في هذا العصر الذي بات يعتمد على التقنيات الحديثة التي تتطلب التعامل معها معرفة جديدة بالإنجليزية"[1].

إن هذا الرأي يعكس واقعا صحيحا في وقتنا الحالي إذ أصبحت اللغة الانجليزية، طريقا للوصول إلى المعرفة والاتصال مع العالم، خاصة مع تحول العالم إلى قرية صغيرة، نتيجة العولمة فهي باتت مطلبا أساسيا خاصة في سوق العمل، مما يجعل إتقان هذه اللغة مفتاحا للفرص المستقبلية عكس من لا يتقنها.

## رابعا: صعوبات تعلم اللغة الانجليزية:

### 1- تعريف صعوبات التعلم:

"تعرف صعوبات التعلم حسب ما صدر عن اللجنة القومية المشتركة (1994، NJCID) تعريفا استقر فيه الرأي إلى حد كبير حوله، وينص على أن صعوبات التعلم هي: مصطلح يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب، واستخدام قدرات الاستماع، أو الحديث أو القراءة، أو الكتابة، أو الاستدلال، أو القدرات الرياضية، وهذه الاضطرابات ذاتية (داخلية المنشأ)، ويفترض أن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد، كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي، ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي"[2].

من خلال هذا التعريف الجامع لصعوبات التعلم، يتضح لنا أنه مصطلح يعبر عن مجموعة من الاضطرابات تؤثر على الطفل أثناء اكتسابه أو تلقيه للمعرفة، فتظهر هذه الصعوبات إما في الاستماع، أو في القراءة، أو الكتابة أو في الحديث، وهذا ما يعيق قدرته على الفهم الجيد مثل الأطفال العاديين، وهذه الاضطرابات قد يكون سببها داخليا مثل خلل في الجهاز العصبي أو سببا نفسيا راجعا إلى حياة المتعلم داخل أسرته وتأثيراتها السلبية من

---

[1]- بشير محمد آدم: تعلم اللغات الأجنبية في السودان، كلية التربية، جامعة الخرطوم، فيفري 2014، ص 16- 17.

[2]- سلطان عبد الله المياح: صعوبات التعلم ( التعريف، التدريس، الأساليب)، دار الزهراء للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1431ه، ص18.

مشاكل، وغيرها، وتكون سببا في عدم إدراكه الجيد وتلقيه للمعرفة وتفاعله الاجتماعي بالشكل السليم، وهذا ما يعيق اكتسابه المعرفي وتحصيله البيداغوجي.

## 2- أنواع صعوبات التعلم:

"يرى كثير من المهتمين والمتخصصين في مجال صعوبات التعلم ضرورة تصنيف صعوبات التعلم، بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة، واقترح أساليب التشخيص والعلاج الملائمة، نظرا لتعدد واختلاف المشكلات التي يظهرها الأطفال ذوي صعوبات التعلم، باعتبارها مجموعة غير متجانسة فقد حاول البعض تصنيف صعوبات التعلم، بهدف تسهيل أساليب التشخيص والعلاج الملائمة لكل مجموعة حيث إن الأسلوب الذي يصلح لإحدى الحالات التي تعاني من صعوبة خاصة في التعلم قد لا يصلح لحالة أخرى تتعدد التسميات التي أطلقت على تلك الفئة مثل:

- الأطفال ذوي الإصابات المخية.
- الأطفال ذوي المشكلات الإدراكية.
- الأطفال ذوي صعوبات التعلم"[1].

### أ- صعوبات التعلم النمائية:

" وهي التي تركز على العمليات العقلية الأساسية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي وينقسم إلى:

- الصعوبات الأولية: الانتباه، الذاكرة، والإدراك.
- الصعوبات الثانوية: اللغة والتفكير"[2].

فصعوبات التعلم النمائية، هي مجموع الصعوبات التي تؤثر على المهارات الأساسية التي يحتاجها الطفل للتعلم، والتي تتمثل في التركيز، الانتباه والذاكرة، وقد تشمل أيضا الصعوبات الثانوية من لغة وتفكير وغيره.

---

[1]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة2010، ص46.

[2]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المرجع السابق، ص46.

**ب- صعوبات التعلم الأكاديمية:**

"يقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تتمثل في القراءة والكتابة والتهجئة، والتعبير الكتابي والحساب، وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية، فمثلا:

1- تعلم القراءة يتطلب الكفاءة والقدرة على الفهم واستخدام اللغة، ومهارة الإدراك السمعي للتعرف على أصوات حروف الكلمات الوعي أو الإدراك الفونيمي، والقدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات.

2- تعلم الكتابة يتطلب الكفاءة في العديد من المهارات الحركية مثل الإدراك الحركي، التآزر الحركي الدقيق لاستخدامات الأصابع، وتآزر حركة اليد والعين وغيرها من المهارات.

3- تعلم الحساب يتطلب كفاية مهارات التصور البصري المكاني، والمفاهيم الكمية "[1].

وهذا يعني أن صعوبات التعلم الأكاديمية والتي تتمثل في القراءة، والكتابة والتعبير والحساب، ترتبط ارتباطا وثيقا بصعوبات التعلم النمائية، فقد يواجه الطفل صعوبة في التعلم الأكاديمي، بمعنى آخر صعوبات التعلم النمائية هي السبب الأساسي لصعوبات التعلم الأكاديمية.

## 3- صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية: English languagelearningdisabilities

المقصود بصعوبات التعلم في اللغة الانجليزية "انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي في اللغة الإنجليزية لدى الطفل بدرجة كبيرة عن المستوى المتوقع من قدراته العقلية، ويشمل ذلك الإخفاق في أداء مهام الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، ويمكن ملاحظة هذه الاضطرابات بسهولة من قبل المعلمين وأولياء الأمور"[2].

وهذهالصعوبات تؤثر على الأداء الأكاديمي للطفل، حيث يكون مستواه في هذه اللغة أقل بكثير من المتوقع مقارنة بقدراته العقلية، وتشمل هذه الصعوبات مشكلات في مهارات

[1]- مثال عبد الله غني: صعوبات التعلم لدى الأطفال، مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد 10، نيسان 2010، ص155.

[2]- سالي مجدي صبري محمد: مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لدى الأطفال، مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد 76، ديسمبر 2023، ص235.

الاستماع، والتحدث والقراءة والكتابة، ويمكن للمعلمين وأولياء الأمور ملاحظة هذه الاضطرابات.

**أ- صعوبات القراءة: Reading**

"هي أحد أشكال صعوبات التعلم الأكاديمية، وتظهر أعراضها بعد دخول الطفل المدرسة، حيث لا يستطيع الطفل فك الشفرة الرمزية أو الصوتية للكلمات وبالتالي لا يستطيع تهجئتها بشكل سليم، ويركز البحث الحالي على صعوبات الفهم القرائي في اللغة الانجليزية، والتي يتم قياسها باستخدام المقياس المعد لذلك الغرض، حيث يمكن تعريف صعوبات الفهم القرائي إجرائيا بأنها إخفاق الطفل في استخلاص المعنى من النص الذي يقرأه بحيث يستطيع الطفل قراءة النص المكتوب، ولكنه يفهم إما جزء من النص أو لا يفهم شيئا منه على الإطلاق"[1].

من هذا القول يتبين لنا أن صعوبة القراءة هي نوع من صعوبات التعلم الأكاديمية، وتظهر عند الأطفال بعد دخولهم المدرسة، وتتمثل المشكلة في عدم القدرة على تحليل الكلمات صوتيا، مما يؤدي إلى صعوبة في التهجئة، يركز هذا البحث على صعوبات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية بحيث يتم قياسها بأدوات متخصصة.

**ب- صعوبات الكتابة:Writing Disabilities**

"هي من بين أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية انتشارا، وهي عبارة عن إخفاق الطفل في نسخ الحروف الأبجدية بشكل صحيح فإما أن تكون الحروف غير مكتملة أو في ترتيب خاطئ أو في شكل كلمات وجمل غير مكتملة أو خلل في تباعد الكلمات المنفصلة أو ركاكة الخط أو عدم تنسيق الكتابة بشكل عام"[2].

نستنتج من هذا القول أن صعوبة الكتابة تعد من أكثر الصعوبات انتشارا، إذ تتمثل في عدم قدرة التلميذ في نقل الحروف ونسخها بالشكل السليم، أو في شكل كلمات يكون فيها خلل في البناء الصحيح للكلمة، وقد تظهر هذه الصعوبة أيضا في ركاكة الخط.

---

[1]- سالي مجدي صبري محمد: المرجع السابق، ص 236.

[2]- المرجع نفسه، ص 236.

"وأورد عقل(1986) مجموعة من المشكلات التي تواجه عملية تدريس اللغة الانجليزية منها: نظام الكتابة في هذه اللغة صعب على الطلبة، لأنها تختلف عن لغتهم الأولى، الأساليب المستعملة لتعليم هذه اللغة تلقينية تعتمد على الذاكرة، ويتعلم الطالب عن أصل اللغة أكثر من قواعد هذه اللغة نفسها، ونظام الامتحانات الصارم الذي يقيس قدرة الطالب عل الحفظ للمادة، والذي لا يسمح للمعلم بالمرونة، وصرامة المناهج يحتم على المعلمين أن يتبعوا الكتاب المقرر من بدايته إلى نهايته، وضعف المستوى التعليمي في المدارس، وضعف أداء الطلبة، وهذا يدل على عدم رغبتهم في تعليم اللغة، ولكنهم مجبرون على النجاح في الامتحان، وازدحام الطلبة من الصفوف، والاختلافات اللغوية بين اللغة العربية واللغة الانجليزية"[1].

عمد عقل من خلال هذا القول إلى تبيان المشكلات التي تواجه تدريس اللغة الانجليزية، ومن أهمها صعوبة نظام الكتابة الذي يختلف عن اللغة الأم للطلاب، والأساليب التعليمية التي تعتمد عل الحفظ والتلقين بدلا من الفهم والتطبيق، بالإضافة إلى الامتحانات الصارمة التي تقيس قدرة الطالب على الحفظ بدلا من تنمية المهارات، أيضا يلتزم المعلمون بالمناهج دون تعديل، مما قد يضعف جودة التعليم، كما أن ضعف مستوى المدارس وكثرة الطلاب في الصفوف يجعل التعلم أكثر صعوبة.

## 4- طرائق تدريس اللغة الانجليزية:

تعرف طريقة التدريس على أنها "مختلف الأنشطة التي يجب أن يزاولها المدرس بفضل مواد دراسية معينة، قصد جعل التلاميذ يحققون أهدافا تربوية محددة "[2].

إذن يجب على المعلم أن يختار أنشطة مناسبة تستند إلى مواد دراسية واضحة، حتى يتمكن التلميذ من تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة.

---

[1]- خديجة خيرو علي العريمي: الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الانجليزية، دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث والدراسات، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مديرية تربية لواء الموقر، العدد 09، الجزء الثالث، تشرين الأول 2021، ص20.

[2]- نبيلة آيت علي، طرائق التدريس وأهميتها في نجاح العملية التعليمية، مجلة تعليميات، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، الجزائر، المجلد02، العدد 01، جوان 2021، ص47.

وهناك من يعرف طريقة التدريس بمفهوم أكثر شمولية وهو أن "الطريقة لا تنفصل عن المادة الدراسية، وبذلك يصبح المنهج مادة وطريقة، وهنا تكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية، التي تؤدي إلى نمو التلاميذ بتوجيه من المدرس وإرشاده"[1].

وعليه فإن طريقة التدريس ليست منفصلة عن المادة الدراسية، بل هي جزء منها،حيث يصبح المنهج الدراسي مزيجا بين المحتوى والطريقة المستخدمة لتقديمه، وأن التدريس الجيد يحتاج إلى تخطيط وتنفيذ، ومن بين هذه الطرائق نذكر ما يلي:

### أ- الطريقة السمعية الشفوية:Audio Lingual Méthode

" من الطرق التقليدية وقد بلغت هذه الطريقة ذروتها في الستينات، حيث تؤكد تعليم اللغة الدارجة بالحوار والتمارين، وهي مستخلصة من النظرية السلوكية ومبادئها التي ترى أن اللغة ليست عملية ذهنية، وإنما عملية سلوكية شأنها شأن أي سلوك إنساني آخر، ومن ثم فإن تعلم الطفل للغة يتم عن طريق تقليده للبالغين الذين حوله، والذين يقومون بتصحيح أخطائه باستمرار حتى الوصول إلى مرحلة الإتقان التام، وتركز هذه الطريقة على تعليم مهارات اللغة الأجنبية وفق تسلسل معين، وهو البدء بمهارتي الاستماع والمحادثة، وبعد إتقانهما إلى حد ما ينتقل الطلاب إلى مهارتي القراءة والكتابة "[2].

فالطريقة السمعية الشفوية تعد من الطرق التقليدية، التي كان لها تأثير كبير في تعليم اللغة، تركز هذه الطريقة على السلوكيات اللغوية بدلا من العمليات العقلية، مما يعني أنها ترى اللغة كمهارة مكتسبة وليس نتيجة عمليات ذهنية معقدة، من ايجابياتها أنها تركز على المهارات الأساسية كالاستماع والمحادثة مما يساعد على بناء أساس قوي لاستخدام اللغة، ومن ثم انتقال المتعلم إلى مهارتي القراءة والكتابة.

### ب- الطريقة الموقفية الانجليزية: la méthode situationnelle anglais

[1]- محمد دغة، الحاج كادي: طرائق التدريس المعاصرة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالحاسوب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة الجزائر، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص132.

[2]- رحاب بنت سعود، الصعوبات التي تواجه تدريس مادة اللغة الانجليزية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (د ط)، (د س ن)، ص 122.

وهي طريقة تعود إلى"عالمي اللغة الناطقين البريطانيين **بالمر وهورنبي** Palmer and Hornby خلال سنوات 1920– 1930 اللذين أرادا إنشاء قواعد علمية لمقارنة شفهية لا تعتمد على الحدس كما هو الحال في المقاربة المباشرة، يتم التركيز فيها على مبادئ اختيار وتنظيم المحتوى اللغوي الذي يدرس، تكمن أصالة هذه الطريقة في تقديم وتطبيق البنى النحوية Structures Syntaxiquesفي الموقف، فالبنى يجب أن تكون مقترنة بالمواقف التي ستستخدم فيها، وقد تأثرت بالنظرية السلوكية، حيث تعتبر أن التعلم يفترض ثلاث صيرورات: أولا استقبال المعرفة، ثم تثبيتها في الذاكرة عن طريق التكرار، وأخيرا استخدامها في الممارسة العملية حتى تصير مهارة شخصية، لذلك وجب خلق آليات تمكن المتعلم من الإجابة باللغة الأجنبية دون التفكير في البنى المتعلمة، في بداية التعلم يقوم المدرس بمراقبة الصف، ثم يترك المبادرة للمتعلم ليتكلم شيئا فشيئا، للجانب المرئي أهميته أيضا، حيث يستخدم الصور، البطاقات التعليمية وغيرها، يتم اختيار المفردات اعتمادا على تواترها وعلى النحو المنظم في جداول"[1].

ومعنى ذلك أن الطريقة الموقفية تهدف إلى تعليم اللغة بطريقة علمية تعتمد على تقديم البنى النحوية في سياقات واقعية بدلا من التدريس العشوائي أو الحدسي، تستند إلى النظرية السلوكية، حيث يمر التعلم بثلاث مراحل: استقبال المعرفة، تثبيتها بالتكرار ثم تطبيقها في الممارسة، كما تعتمد على الوسائل البصرية مثل الصور والبطاقات التعليمية، مع اختيار المفردات بناء على تواترها وأهميتها، ما يسهل على المتعلم اكتساب اللغة دون التفكير في القواعد بشكل واع.

### ج– الطريقة التواصلية: The Communicative Approach

تستمد هذه الطريقة مبدأها من نظرية التواصل حيث تقوم على فكرة "أن اللغة هي أداة التخاطب والتواصل، بمعنى أن اللغة ليست مجرد قوالب وصيغ وتراكيب لا علاقة لها بحاجات الإنسان، بل على العكس من ذلك هي أداة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة مثل الطلب والأمر والتمني، كما أن الصيغة اللغوية الواحدة يمكن استخدامها للتعبير عن عدة

[1]- شفيقة كحول، صباح غريبي: مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية، اللغة الانجليزية أنموذجا، دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، العدد 20، نوفمبر2018، ص43- 44.

وظائف لغوية تختلف باختلاف المواقف الاجتماعية، وهذا يبرز مدى ارتباط اللغة بالمحيط الاجتماعي، كما يبرز أهمية البعد التواصلي في اللغة، ومن العوامل التي ساعدت على ظهور هذه الطريقة تطور النظريات اللغوية وكذا نظريات التعلم،في علم النفس وخاصة منها النظرية المعرفية، التي ترى بأن التعلم بصفة عامة وتعلم اللغات بصفة خاصة لا يعتمد على فكرة المثير والاستجابة، كما تذهب إلى ذلك النظرية السلوكية وإنما هو شكل من أشكال السلوك المعقد لا يرتبط فقط بالمؤثرات الخارجية، وإنما يرتبط بذات الإنسان ومدى تفاعله مع هذه العوامل والمؤثرات"[1].

وتهدف الطريقة التواصلية إلى إبراز فكرة أساسية وهي أن اللغة ليست مجرد قواعد، بل هي وسيلة للتواصل، أي أن اكتساب اللغة لا يعتمد فقط على حفظ القواعد، بل على التفاعل والممارسة الفعلية في مواقف حقيقية.

## 5- تحديات تدريس اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي:

يعد تدريس اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي خطوة مهمة لغرس مهارات التواصل بها في سن مبكرة، لكنه يواجه عدة تحديات تؤثر على فعاليته، من بينها قلة الوسائل التعليميةالمناسبة، وضعف تكوين المعلمين، اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ، وغيرها من التحديات التي تقف عائقا أمام تحقيق هدف التدريس، وسنتناول أبرز هذه التحديات من خلال النقاط التالية:

### أ- نقص المعلمين والمربيين من حيث التكوين:

وهذا النقص ناتج عن القرار المفاجئوسرعة تنفيذه"فقبل الانطلاق في أي مشروع تعليمي للغة من اللغات لابد من تأهيل العمود القائم على هذه العملية، ألا وهو المعلم، وبالنظر إلى حيثيات تطبيق تدريس اللغة الانجليزية في الجزائر، من حيث توظيف الأساتذة نجد أن العملية لم تبن على مبدأ الانتقاء أو الكفاءة، إنما كان مبدؤها سد الحاجة إلى المعلمين وحسب"[2].

---

[1]- لخضر عواريب، عبد الفتاح أبي مولود: الواقع التدريسي للغة الانجليزية في المرحلة الإعدادية من خلال مبادئ الطريقة التواصلية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد 04، جوان 2010،، ص91.

[2]- سهام بوطغان: تعليم اللغة الانجليزية في المدرسة الجزائرية، آفاقها وتحدياتها، الطور الابتدائي أنموذجا، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد08، العدد01، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 14ديسمبر2023.

وبما أن المعلم هو أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، ونجاح هذه الأخيرة متوقف عليه، فإن إدراج اللغة الإنجليزية في المنظومة التربوية الجزائرية، كان له دور نقيصة من حيث افتقار المعلمين للتدريب الكافي، فالبعض منهم قد لا يكوون لديه تدريب متخصص في تعليم اللغة الانجليزية للأطفال، وبالتالي فإن توظيفهم لم يبن على مبدأ الكفاءة المهنية، انما اسندت إليه الوظيفة لسد الحاجة إلى المعلمين فحسب، وهذا يعتبر من الأخطاء التي تقف عائقا أمام نجاح العملية التعليمية والوصول إلى الهدف المنشود.

**ب- اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ:**

وهو عائق عام ولا يخص اللغة الانجليزية لوحدها لكنه يؤثر عليها هي الأخرى، فـ "مع انطلاق كل موسم دراسي يثار موضوع ظاهرة اكتظاظ الفصول الدراسية في المؤسسات التعليمية، ويتم التساؤل عن حقيقة هذه الظاهرة التي تقلق إدارات المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، حيث أن نسبة كبيرة من الفصول الدراسية في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها، أصبحت تستقبل أعداد كبيرة من الطلبة، التي أصبحت تهدد نجاح العملية التعليمية داخل الفصول الدراسية، حيث أصبحت ظاهرة الاكتظاظ في المدارس واقع حال لا مفر منه في عدد كبير من المدارس، وهو مستمر عاما بعد عام رغم الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم وخططها المستقبلة للحد من هذه المشكلة"[1]

فاكتظاظ الأقسام بالتلاميذ يؤثر سلبيا على جودة التعليم، وعلى سير العملية التعليمية بالشكل الجيد، وبالرغم من الجهود المبذولة والاستراتيجيات التي قامت بها وزارة التربية لضمان دخول مدرسي ناجح مازالت هذه المشكلة مطروحة وبحدة.

**ج- كثافة البرنامج الدراسي:**

إضافة إلى اكتظاظ التلاميذ هناك كثافة الدروس"بمعنى أن هناك نوعا من الحشو في الدروس مما يضطر المدرس، إلى الاعتماد على طريقة الإلقاء والشرح والترجمة، إلى اللغة

[1]- سعود مبارك البادري: ظاهرة اكتظاظا الطلبة في الفصول الدراسية بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان- الأسباب والآثار والعلاج- ولاية الخابوره أنموذجا، مجلة البحوث الأسرية، المجلد02، العدد02، جامعة الجزائر 1، 2022، ص 85، 86.

العربية من أجل إكمال البرنامج في الوقت المقرر، وهذا بطبيعة الحال يكون على حساب المتعلم وعلى حساب الفرصة التواصلية التي ينبغي أن تمنح له في تعلم اللغة الأجنبية"[1].

ومن التحديات التي تعيق تدريس اللغة الانجليزية مشكلة كثافة البرنامج الدراسي، مما يقلل جودة التعليم خاصة وأن تعلم لغة أجنبية يحتاج إلى التواصل بها لتنمية التواصل والاستماع، فالمرحلة الابتدائية يفترض أن تكون تمهيدية لتعليم النطق بالحروف وتعليم بعض العبارات المتداولة البسيطة واعتماد الترديد والتركيز دون حشو وإسهاب.

**د- الأدوار المتوقعة لتذليل صعوبات التعلم:**

تعد صعوبات التعلم من التحديات التي تواجه العديد من الطلاب في مختلف المراحل الدراسية، وقد تؤثر على تحصيلهم العلمي وثقتهم بأنفسهم إذا لم تكتشف مبكرا ويتم التعامل معها بشكل مناسب، ونظرا لأهمية هذا الموضوع، أصبح من الضروري تحديد الأدوار المتوقعة من مختلف الأطراف المعنية في العملية التعليمية، من أجل تذليل هذه الصعوبات ومساعدة الطالب على تجاوزها وتحقيق النجاح.

## 5- الدور المتوقع من المعلمين لتذليل الصعوبات في تعلم اللغة الانجليزية:

" توظيف المهارات البشرية الايجابية في التعلم.

استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بكافة أشكالها.

تحبيب المتعلم بالغة من خلال ممارستها.

توفير جو الانطلاق والعفوية في تعلم اللغة وغرس الثقة في نفس المتعلم"[2].

التعلم الفعال للغة يتطلب من المعلم توفير بيئة متكاملة تشرك المتعلم في العملية التعليمية، لتساعده على الفهم الجيد، وهذا يتم من خلال استخدام الوسائل الحديثة وتوفير جو من الثقة والانطلاق، من طرف المعلم والتأكيد على الممارسة العملية، حتى يصبح التعلم أكثر حيوية ومتعة، مما يمكن المتعلم من تحقيق أهدافه بثقة وسرعة أكبر.

---

[1]- لخضر عواريب، عبد الفتاح أبي مولود: مرجع سابق، ص92.

[2]- شفيقة كحول: المرجع السابق، ص 133.

### 6- الدور المتوقع من التلاميذ لتذليل الصعوبات في تعلم اللغة الانجليزية:

"كسر حاجز الخوف النفسي في اللغة.

الاعتماد على النفس في تعلم اللغة الانجليزية.

توزيع الوقت في الدراسة واستغلال الزمن بشكل ايجابي ومفيد.

التحضير الذهني والعملي المسبق.

محاولة التعلم بالتقليد للمهارة وليس الاستماع والتزايد فقط"[1].

تتضمن النقاط التالية منهجية فعالة لتعلم اللغة، فهي بمثابة نصائح مهمة ومتكاملة لتيسير تعلم اللغة الانجليزية، إذ تجمع بين الجانب النفسي، التنظيمي، والعملي، إذا تم إتباعها بشكل منظم، فإنها تساعد على تحقيق تقدم ملحوظ وثقة بالنفس في استخدام اللغة.

## 7- وسائل تعليم وتعلم اللغة الانجليزية:

### أ- مفهوم الوسيلة التعليمية:

تعرف الوسيلة التعليمية على أنها"كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جوا مناسبا، يساعد على الوصول بتلاميذه إلى العلم والمعرفة الصحيحة، وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات"[2].

إن الوسيلة التعليمية هي من أحد الأساليب المهمة التي تساعد المعلم على تقديم درسه، وإيصال المعرفة للتلاميذ بأشكال تضمن فهمهم وتفاعلهم مع الدرس.

وتعرف كذلك بأنها"كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام"[3].

---

[1]- شفيقة كحول: مرجع سابق، ص133.

[2]- سمير جلوب: الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2017، ص 7.

[3]- عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي: الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1414ه، ص45.

ومنه فالوسيلة التعليمية هي أدوات يستخدمها المعلم لمساعدة التلاميذ على الفهم بسهولة، تجعل الدرس واضحا وممتعا، بدلا من الاعتماد فقط على الكلام، مثل الصور، الفيديوهات، أو الأشياء الحقيقية التي يمكن لمسها.

**ب- أنواع الوسائل التعليمية:**

مدرسوا اللغة يحتاجون إلى المواد التعليمية أثناء تدريسهم، وقد يحتاجون إلى عدة مواد في الدرس التعليمي الواحد، ذلك أن اللغة ما هي إلا صورة رمزية للواقع، والمدرس لا يستطيع أن يقرب مابين الرمز والواقع إلا إذا ربط بينهما ربطا محكما، فإما أن يقود طلابه إلى خبرة مباشرة عن طريق مشاهدة الواقع في المواقف الحياتية المختلفة وإما أن ينقل إليهم الواقع مصورا أو مسموعا أو ملموسا، ومن بين هذه الوسائل نذكر:

## 7-1. الوسائل البصرية:

هي أدوات يمكن رؤيتها بالعين وتساعد في توضيح المعلومات أثناء التعلم، مما يجعل الفهم أسهل وأكثر متعة، لأنها تقدم المعلومة بطريقة مرئية وليست مجرد كلمات ومن أبرز وأهم الوسائل البصرية التي يعتمد عليها المدرس نذكر:

**- الكتاب المدرسي:**

"ولعله أهم وسيلة، إذ يعتبر العامل الأساسي في تعليم اللغة، فهو الذي يقدم للمتعلم الأنماط والمفردات اللغوية الجديدة، والكتاب هو الأساس لعمليات ومهارات القراءة والكتابة والمحادثة ولذلك فإن تأليف كتاب اللغة الجيد الذي يستثير اهتمام المتعلمين باللغة، وفي الوقت ذاته يشبع اهتماماتهم الشخصية والثقافية، مما يؤدي إلى إنجاح عملية اللغة"[1].

من خلال هذا القول نجد أن الكتاب المدرسي عامل أساسي ومهم في عملية تعليم اللغة، فهو بمثابة الركيزة الأساسية لعمليات ومهارات القراءة والكتابة والمحادثة، من خلاله يمكن للمتعلم أن يوظف مهاراته المختلفة من ملاحظة، وقراءة وكتابة وبالتالي تعلم اللغة بطريقة وركيزة جيدة.

---

[1]- شهرزاد هواري: فائدة الوسائل التعليمية في تعليم اللغات، المجلد 03، العدد01، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان(الجزائر)، ماي 2023، ص72.

**- استخدام الصور:**

" يساعد توفير الوسائل لبصرية للمتحدثين غير الأصليين في تسهيل عملية فهم المعاني بسرعة وفعالية، يمكن أن تكون النسخة المرئية من الاختيار مفيدة للمتعلمين، حيث تتيح لهم تعلم الكلمات وتعزيز مفرداتهم اللغوية، تشجع هذه الطريقة المتحدثين غير الأصليين على استخدام الصور كوسيلة لفهم المفاهيم ووصفها"[1].

للصور دور مهم وفعال في تحسين لغة المتعلم من خلال اعتماده على الملاحظة، فهي تساعد على الفهم والتعرف على كلمات جديدة، وهذا يتحقق باختيار المعلم لمجموعة من الصور التي تثير انتباه التلميذ، مما يسمح له بإدراك ما يتعلمه بصورة أنجح.

**- السبورة:**

"من أقدم الوسائل المستخدمة في التدريس، وهي على عدة أشكال وأكثر هذه الأشكال انتشارا، السبورة التي تصنع من الخشب بمساحة تتناسب مع مساحة جدار القسم، وتثبت على الجدار الأمامي لهذا القسم، ومن أنواعها: ثابتة إيضاحية على حامل ذات وجهين مربعات، ذات خطيين متوازيين للكتابة باللغات الأجنبية وظهر حاليا ما يسمى السبورة البيضاء التي هي عبارة عن لوح مسطح يكتب علية بالأقلام الكحولية"[2].

من خلال هذا القول يتضح لنا أن السبورة وسيلة تعليم قديمة ومهمة، لها أنواع مختلفة، والسبورة البيضاء الحديثة أصبحت الأكثر استخداما في المدارس اليوم.

## 7- 2. الوسائل السمعية:

"وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع ومنها: التسجيلات الصوتية، اللغة اللفظية المسموعة، الهاتف، الإذاعة"[3].

---

[1]- هنادي محمد إبراهيم العبيدان: استخدام الصور لاكتساب اللغة الانجليزية لغير المتحدثين بها، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد2، العدد11، محاضرة في جامعة تبوك، السعودية، ص465.

[2]- ينظر: يامنة اسماعيلي، عواطف مام: دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص330.

[3]- زكي أبو النصر البغدادي: توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم العربية لغة ثانية- الوسائل السمعية والبصرية نموذجا- معهد اللغات العربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2017، ص 8.

الوسائل السمعية هي الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع في تقديم المعلومات وتحفيز التعلم، تستخدم هذه الوسائل في إيصال المعرفة للمتعلمين من خلال الصوت فقط ومن أمثلتها نذكر ما يلي:

**أ- التسجيلات الصوتية:**

"هي عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة إلى ذلك"[1].

ومنه فالتسجيلات الصوتية هي طريقة لحفظ الأصوات بوسائل مختلفة، بواسطة أجهزة مختلفة، يمكن الاستماع إليها مرة أخرى عند الحاجة لتذكر المعلومات.

**ب- الإذاعة المدرسية الداخلية:**

"تعتبر الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها انتشارا وأقلها كلفة، حيث تصل إلى عدد كبير من المستمعين، وتؤدي وظائف تعليمية وثقافية جيدة، ويمكن الإفادة من البرامج الإذاعية التي تعد لتحقيق أهداف تعليمية معينة وذلك بتوجيه التلاميذ للاستماع إليها"[2].

تعد الإذاعة المدرسية أداة مهمة لنقل المعلومات والأخبار داخل المدرسة، حيث توفر للطلاب محتوى تعليميا وثقافيا مفيدا، تسهم في تنمية مهارة الاستماع، وتعزز الوعي بين التلاميذ من خلال البرامج الهادفة التي تقدمها، مما يجعلها وسيلة تعليمية فعالة داخل البيئة المدرسية.

## 7- 3. الوسائل السمعية البصرية:

**أ- الفيديو التعليمي:**

"تتجلى أهمية الفيديو التربوية في نتائج الأبحاث التي أجريت حول وسائل الإعلام المختلفة، ويساعد الفيديو على الجمع بين التعلم والترويج عن النفس، ويساهم في إيضاح

---

[1]- فاطمة دوحاحي: دور الوسائل التعليمية في إنجاح العملية التعليمية التعلمية، مجلة جسور المعرفة، النعامة(الجزائر)، المجلد08، العدد2، جوان 2022، ص 451.

[2]- المرجع نفسه، ص451.

معاني المفاهيم المجردة، كما يستعمل جهاز الفيديو في المدارس كوسيلة للتعليم المستمر ومن خلال استخدام هذه الوسيلة للصوت والصورة فإنه يعمل مثل الوسائل السمعية البصرية الأخرى على جلب انتباه التلاميذ إلى موضوع الدرس، وبعث الدافعية للتعليم لديهم"[1].

يلعب الفيديو التعليمي دورا مهما في توضيح المفاهيم المجردة وجعل التعلم أكثر متعة وفهما، يساعد في الجمع بين التعلم والترفيه، مما يسهل على الطلاب استيعاب المعلومات، كما يستخدم في المدارس كوسيلة تعليمية فعالة.

## 8- اتجاهات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية:

لقد شهد تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية جدلا واسعا خلال السنوات الأخيرة، حيث انقسمت الآراء بيم مؤيدين يرون في تدريسها فرصة لتطوير مهارات التلاميذ اللغوية وتعزيز قدرتهم على التواصل والانفتاح على العالم، وبين معارضين يعتقدون أن تدريس لغة أجنبية في هذه المرحلة العمرية قد يربك الطفل ويؤثر سلبا على إتقان لغته الأم، هذا الجدل يعكس تنوع الاتجاهات والآراء حول أفضل الطرق لتعليم اللغة الانجليزية وأهمية مراعاة خصوصية كل مجتمع واحتياجاته التربوية.

### أ- الاتجاه المؤيد:

"تعتبر مرحلة الطفولة الأولى من أهم المراحل التي يمكن أن يكتسب فيها الأطفال مهارات تعلم لغات جديدة بسهولة وسرعة، فاللغة الانجليزية تحظى بشعبية واسعة حول العالم، ويعتبر الدارسون أن تعلمها في سن مبكر فرصة ذهبية للطفل، فتظهر الأبحاث أن الأطفال يمكنهم بدء تعلم لغة ثانية في أي عمر، لما لهذه المرحلة من أهمية، حيث يكون دماغ الطفل مرنا وقادرا على امتصاص المعلومات بسرعة كبيرة، بالنسبة للكثير من الأطفال يمكن أن يكون العمر الذي يتراوح بين 3إلى 5سنوات هو الوقت المثالي لبدء تعلم اللغة الانجليزية، فيكون لديهم القدرة الأكبر على تلقي المعارف والمعلومات وقابلية تعلم لغة أخرى على غرار اللغة الأم، في هذه المرحلة يكتسب الأطفال اللغات بشكل طبيعي وكأنهم يكتشفون عالما

[1]- أحمد بودربالة: أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 01- 05- 2006، ص46.

جديدا (فيكن التعلم غير مجهد، فينصح بتعريض الطفل للغة الانجليزية من خلال الألعاب والأغاني والقصص حيث يساعد التعلم على تنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بشكل متوازن كما يعزز فهم وتفسير مختلف ثقافات العالم من حوله كما يحفز تعلم اللغة الانجليزية الطفل على التفكير الإبداعي وابتكار الأفكار"[1].

إن الدراسات والأبحاث العلمية التي أجريت في هذا الجانب تقول بأن المرحلة المناسبة لتعلم لغة جديدة، هي مرحلة الطفولة في المدرسة الابتدائية، فيتميزون هنا بقدرتهم على التفكير والإبداع، ويكون لديهم شغف الاكتشاف والفضول ورغبتهم في النجاح والمنافسة مع غيرهم من المتعلمين، بهذا تصبح لهم قابلية أكبر في الاستيعاب وتعلم لغات جديدة، كما أنهم يتسمون بالنشاط والحيوية الأمران المطلوبان في عملية التعلم، خاصة أنهم يتعلمون لغة أجنبية غير لغتهم الأصلية المتعودين عليها، فتعلمهم للغة الانجليزية في وقت مبكر يساهم في تقوية ذاكرتهم وزيادة تركيزهم، كما تنمي مهاراتهم الأربع حيث يتعلمون كيفية حفظ الكلمات والجمل وتركيبها، وتعزز لديهم شعور الثقة بالنفس مما يسهل عليهم عملية التواصل، وتفتح لهم فرصا أكبر للتعرف على حياة الشعوب وثقافاتهم الأخرى، والفهم وحب تعلم أشياء جديدة.

**ب- الاتجاه المعارض:**

وذهب الاتجاه الآخر إلى تأييد تعليم اللغة الانجليزية في هذه المرحلة، إذ "يرى أنصار هذا الاتجاه أن تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية في المرحلة الابتدائية يؤدي إلى العديد من المخاطر، والسلبيات التي يمكن تلخيص أبرزها في النقاط الآتية:

- التأثير السلبي على تحصيل التلاميذ في اللغة العربية، وحتى بقية المواد الدراسية.
- إثقال كاهل التلاميذ بمادة إضافية وتشتيت ذهنهم في مرحلة حساسة من عمرهم.
- التأثير السلبي على قيم التلاميذ، وانتمائهم الديني الوطني.
- رسم صورة سلبية حول اللغة العربية، وتقليل من مكانتها وقدرتها على استيعاب تطورات العصر.

[1]- لمين جودة، داعم أكاديمي، https :da3em,eduducation، 05_03_2025م، 14:16.

ومن الدراسات التي تؤيد هذا الاتجاه دراسة خضر1986التي أجريت في مصر سنة 1986، وهدفت إلى إيضاح أثرا التبكير في تعلم لغة أجنبية على مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال ،وقد بينت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يبدأون بتعلم لغة أجنبية في سن مبكرة يتأخر لديهم النمو اللغوي مقارنة بأقرانهم ، وفي السياق نفسه أكدت نتائج دراسة أخرى حول أثر الثنائية اللغوية على اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارات اللغة العربية، أنها تؤثر بشكل سلبي على المهارات اللغوية لتلاميذ الصف الثالث ابتدائي"[1].

لكن أصحاب هذا الموقف يقولون بأن تدريس اللغة الانجليزية في سن مبكرة له سلبيات، وآثار على اكتساب التلميذ للغة الأم العربية لأنه بالتركيز على اللغة الانجليزية يهمل الطفل العربية، ولا يعير أي اهتمام لها لأنه يظن أنها أفضل من لغته الأم، كما تفرق انتباه التلاميذ في سن مبكرة، كما قد يواجه التلاميذ صعوبة التلاميذ صعوبة في استيعاب المفاهيم المعقدة، مما قد يؤثر على نفسيتهم وإحساسهم بالإرهاق أو التوتر، فتعلم هذه اللغة أيضا يعرض التلاميذ لثقافات وأفكار متنوعة قد تكون بعيدة عن قيمهم التقليدية والدينية، هذا الانفتاح قد يؤدي إلى تحديات في الحفاظ على الهوية الثقافية والدينية خاصة مع احتوائها على سلوكيات تختلف عن معتقداتنا.

"وقد اقترح بعض الباحثين أنه من المستحسن تدريس اللغات الأجنبية في المراحل العليا من المرحلة الابتدائية، وذلك ابتداءً من سن العاشرة، إذ يكون الطفل قد أكمل المرحلة الأساسية لاكتساب لغته الأم عند بلوغ السنة السادسة، وقضي ثلاث سنوات في دراسة أسس اللغة العربية الفصحى خلال الصفوف الابتدائية الأولية، ويضيف بعض الباحثين أن ما يدعم هذه الفكرة أن الطفل في المراحل الابتدائية الأولية، لا يكون قادرا على إدراك الفرق بين لغتهم الأصلية واللغة الأجنبية"[2].

وفي هذا الصدد أشار جملة من الدارسين أنه يفضل تعليم اللغات الأجنبية ابتداء من سن العاشرة، حيث يون التلميذ هنا ، قد تشبع بقواعد اللغة العربية، وتمكن منها ومن جميع

---

[1]- صالح الزهراني: تقييم تجربة تدريس اللغة الانجليزية للصف الثاني ابتدائي، مجلة سياقات، كلية الآداب، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، مجلد 5، العدد الأول، أفريل 2020، ص38- 39.

[2]- صالح الزهراني: المرجع السابق ص 40.

ضوابطها فهو بهذا يقضي سنواته الأولى في تعلم اللغة العربية، وما يندرج تحتها من علوم مكملة لها، فيصبح متمكنا فيها ومن ثم يتفرغ إلى تعلم لغة أخرى لكي يكون هذا التعلم مثاليا في كلا اللغتين.

## 9- واقع تعليمية اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية:

تكتسب الشعوب لغاتها اليومية من محيطها، وعادة ما تستخدم لغتهم تلك في التعليم والتعلم، لكنهم بحاجة أيضا إلى تعلم بعض اللغات الأجنبية حسب ما تفرضه الضرورة، فـ"اللغة وسيلة اتصال طبيعية تسمح للفرد والمجتمع بأن يتعرف على ثقافة الغير، وأن يستفيد منها، وهذا يبرز في الحقيقة أهمية تعلم اللغات الأجنبية بالنسبة بجميع المجتمعات حتى يتحقق التعارف والتواصل، الذي أشارت إليه الآية الكريمة في قوله تعالى:﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ**﴾[1]، ومن ثم اعتبر ديننا الحنيف تعلم اللغات الأخرى سنة من السنن وفهم لغات الشعوب ضرورة من الضرورات"[2].

وبناء على ذلك فإن اللغة تحظى باهتمام كل أفراد المجتمع وتمثل قاعدة أساسية لبناء الشخصية، وبمعرفة لغة الغير تتسنى له الفرصة بأن يتعرف على ثقافة المجتمعات الأخرى وحتى عاداتهم وتقاليدهم، وتتم عمليتا التواصل والتعارف.

"فتعليم أبنانا اللغة الوطنية أولوية قصوى، ويعد مطلبا هاما لتأصيل الثقافة المحلية وقيمها الوطنية والاجتماعية والتربوية، إلا أن "وجود توجهات عالمية للتعليم باللغات الأجنبية في المدارس العالمية قد أصبح واقعا يفرض نفسه على المدارس في جميع مراحل التعليم بمختلف الدول العربية"[3].

وكما نعلم أصبحت الفرنسية اللغة الثانية في الجزائر نظرا لما خلفه الاستعمار الفرنسي من آثار في ثقافتنا، مما فرض على الأمة استعمالها في جميع المجالات، وخاصة في مجال

---

[1]- سورة الحجرات، الآية 13.

[2]- لخضر عواريب، عبد الفتاح ابن مولود: مرجع سابق، ص 88.

[3]- الحسن بن يحيى المناخرة: أثر التدريس باللغتين العربية والانجليزية لبعض مناهج التعليم في القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع64، يوليو 2015، ص 435.

التعليم، إذ أنها تدرس كلغة أساسية ابتداء من المرحلة الابتدائية، ونظرا للإصلاحات الجديدة في مجال التربية والتعليم، فقد تم إدراج اللغة الانجليزية كلغة أجنبية ثانية في المرحلة الابتدائية بعد أن كانت تدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

**أ- اللغة الفرنسية:**

استخدمت مدارسنا بعد الاستقلال للغتين العربية الفصحى واللغة الفرنسية أيضا، فمنذ عقود من الزمن كانت ومازالت اللغة الفرنسية تحتل مكانة خاصة لدى طبقات اجتماعية ميسورة من الجزائريين في المدن الكبرى، حتى أصبحت بالنسبة إليهم لغة التواصل اليومي والتمييز الثقافي كما أنها لغة المعاملات الإدارية والاقتصادية في الكثير من القطاعات الخدماتية والإنتاجية والصناعية وحتى التعليمية"[1].

فمن آثار الاستعمار الفرنسي دس اللغة الفرنسية في ثقافة الأمة الجزائرية وبهذا أصبحت لغة قوية تستعمل في كافة مجالات الحياة، وأصروا على أن يجعلوها لغة المعاملات السياسية والاقتصادية، وأصبحت تدرس كلغة إلزامية في المدارس الجزائرية.

وقد كانت "تستعمل كأداة للعمل ووسيلة للتواصل اليومي كما أنها بقيت ولمدة طويلة لغة التعليم وفي عام 1978 تاريخ تطبيق التدريس الأساسي المعرب، وقد ميزت الثنائية اللغوية النظام المدرسي"[2] كما ميزت اللسان الجزائري الدارج، فنظرا لطول المدة بقيت الفرنسية تحتل مكانة مرموقة في المجتمع وظلت تستعمل حتى للتواصل اليومي بين الأفراد،

**ب- اللغة الانجليزية:**

تعد اللغة وعاء الفكر ووسيلة نقل العلوم والمعارف لذلك "نظرا لتطور المجتمعات الأجنبية وغزوهم العالم بمنتجاتهم في السوق وحتى غزوهم الثقافي والحضاري والتكنولوجي، أدى هذا إلى تطور لغاتهم وغزوها العالم، فكان لابد للدول العربية الاهتمام بهذه اللغات كلغة ثانية إلى جانب اللغة الأصلية لما لها من أهمية على جميع الأصعدة، فقد أصبح تعلم اللغات الأجنبية ضرورة لا غنى عنها خصوصا أنها تشهد انتشارا لم يسبق له مثيل في تاريخ العالم،

[1]- خالد عبد السلام: دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، دكتوراه أرطفونيا، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2011- 2012، ص99.

[2]- khaoula talbi, Brahimi, les algeriens et leurs langues, leseditions el hillmmma, duexiene, edition, 1997, p39.

ويحثها في ذلك تزايد حجم التبادلات الدولية، والتطور السريع للمعارف العلمية والتكنولوجية وتكتل الدول ضمن تجمعات جيو استراتيجية ذات أهداف اقتصادية وسياسية بالإضافة إلى التأثيرات المشتركة للعولمة من جهة وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال من جهة أخرى، إن أغلب التوجهات الحالية على المستوى العالمي، تفضل خيار التعلم المبكر للغة الثانية خلال المسار الدراسي والتحكم على الأقل في لغة أجنبية ذات الانتشار الواسع وإتقانها من طرف جميع المواطنين في نهاية مشوارهم الدراسي"[1].

فالتطور التكنولوجي وغزو العالم الرقمي لبلدان العالم بما فيهم الجزائر برزت اللغة الانجليزية، وزادت مكانتها في العالم وأصبحت اللغة الثانية في معظم الدول العربية إلى جانب لغتهم الأم، لما لهذه الأخيرة من أهمية في كامل المجالات فأضحى تعلمها ضرورة حتمية لمواكبة العصر، والقدرة على التواصل بين المجتمعات وربط الثقافة العربية بالثقافة الأجنبية وخاصة اللغة الانجليزية فساهمت في تكتل الدول تجمعها أهداف سياسة واقتصادية وأخرى علمية ثقافية هكذا عاش العالم في السنوات الأخيرة، انتشارا للغة الانجليزية فريدا من نوعه لا مثيل له دفعه للتطور السريع المفاهيم العلمية والتكنولوجية.

وبفضل العلوم والتكنولوجيا "أصبحت اللغة الانجليزية في عصرنا الحاضر تحتل مكانا مرموقا بين لغات العالم أجمع، وقد أضحت لغة العلم والتقنية واللغة الأكثر تعلما واستخداما كلغة ثانية او لغة أجنبية، وهي كذلك اللغة الرسمية لقطاع النقل الجوي والبحري والعلوم والتقنية والاقتصاد، وهي الوسط اللغوي للتربية والتعليم والنشر والعلاقات الدولية، لذا أطلق عليها العلماء والمفكرون لغة العالم، وبهذا تكمن أهميتها في حقل التربية ويصبح تدريسها أمرا ضروريا لنقل الخبرات والمعارف والارتقاء نحو الأفضل والأجود عالميا"[2].

ونظرا للمكانة العلمية صارت اللغة الانجليزية لغة الثقافة والاقتصاد والسياسة، وجميع المعاملات والعلاقات الدولية فشهدت انتشارا واسعا، بتعميم تعليمها في جميع المراحل

---

[1]- نجاة طرهيوة: تعليمية اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية بين حتمية الواقع وتطلعات المستقبل، مجلة بديات، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، مج 02، ع 4، 21جون 2021، ص 176.

[2]- نجاة طرهيوة، المرجع السابق، ص 177.

التعليمية، لذلك اضطرت الجزائر إلى إدراجها كلغة أجنبية ثانية بجانب اللغة الفرنسية، ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي في السنة الدراسية منذ سنة 2022- 2023.

إذ ترى أن اللغات الأجنبية الفرنسية والانجليزية، بات أمرا حتميا لا مفر منه، نظرا لانتشارهما واستعمالهما في مختلف المجالات، واتقانهما يعني القدرة على التواصل مع العالم المتقدم خاصة مهما كانت لغتهم اليومية المستعملة.

# الفصل الثاني:
# صعوبات تعليمية اللغة الإنجليزية في ابتدائية زارعي بوجمعة بتبسة

## 1. التعريف بالمرحلة الابتدائية وبابتدائية زارعي بوجمعة (ميدان الدراسة):

تعد المرحلة الابتدائية الأساس الأول في التعليم، حيث يبدأ الطفل باكتساب المعارف الأساسية وتطوير مهاراته الذهنية والاجتماعية، وتمثل هذه المرحلة خطوة مهمة في تشكيل شخصيته وبناء ثقته بنفسه.

تعرف بأنها" الحلقة الثانية التي يتعامل معها الطفل في إطار التربية المباشرة، وهي تعاونه على أن يندمج في المجتمع الكبير بسلام، وهي على هذا الأساس حلقة متوسطة بين الأسرة والمجتمع... إن المدرسة الحديثة لم تعد مجرد مكان لحشو أدمغة التلاميذ ببعض المعارف النظرية، وإنما أصبحت حقلا تربويا يتركز الاهتمام فيه، على تربية العقل والجسم والعاطفة جميعا وذلك بقصد تكوين الشخصية المتزنة والمتوازنة، ولقد ترتب على ذلك أن أصبح الطفل في المدرسة الحديثة هو الشخص الذي تدور حوله كل الفعاليات، وليس شخصا هامشيا يعد كما يريد له الكبار دون مراعاة لطبيعته النوعية في مداركه وميوله وقدراته بصفة عامة"[1].

من خلال ما سبق نستخلص:

- أن المدرسة هي المرحلة الثانية في تنشئة الطفل وتأهيله للحياة الاجتماعية.
- يبرز دور المدرسة في إدماج الطفل في المجتمع بطريقة صحيحة.
- لم يعد دور المدرسة مقتصرا على تقديم المعلومات فقط، بل أصبحت بيئة تعليمية شاملة.
- تسعى التربية الحديثة إلى احترام الفرو قات الفردية بين الأطفال ومراعاة ميولهم وقدراتهم.
- الهدف النهائي هو بناء شخصية متكاملة ومتزنة للطفل.

### 1- 1. التعريف بمدرسة زارعي بوجمعة (تبسة)

هي ابتدائية في ولاية تبسة بالضبط في حي محمد بوضياف، تأسست مدرسة زارعي بوجمعة سنة 2004، تضم 12 قسم (10 ابتدائي و02 تحضيري)، وينقسم تلاميذها إلى 12

[1]- بن يطو بن عمران، فقه المشاكل التعليمية والبيداغوجية التي تعاني منها المدرسة الابتدائية، مجلة المجتمع والرياضة، جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)، مجلد03، العدد02، أكتوبر 2020، ص69.

فوج، عددهم بالكامل 290 تلميذ، منهم 157 ذكور و133 إناث، عدد الأساتذة 12 أستاذ لغة عربية، وأستاذين للغلة الفرنسية، وأستاذ واحد للغة الإلنجليزية، وآخر للتربية البدنية.

### 1- 2. التعريف بقسم السنة الثالثة ابتدائي (العينة المخصصة للدراسة):

قسم السنة الثالثة ابتدائي هو أحد المستويات التعليمية في الطور الابتدائي، ويضم 28تلميذا، ويشرف على تدريسهم مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مختلف المواد، مثل اللغة العربية، اللغة الفرنسية، واللغة الانجليزية، يهدف تدريس اللغة الانجليزية في هذا المستوى إلى تزويد التلاميذ بالأساسيات اللغوية،مثل الحروف والكلمات والتعبيرات البسيطة، مما يساعدهم على تنمية مهاراتهم التواصلية في المراحل اللاحقة، ويساهم الطاقم التربوي الذي يضم المديرين والمشرفين والتربويين، متابعة سير العملية التعليمية، وتوفير بيئة مناسبة تساعد التلاميذ على التعلم والتطور.

## 2. الفئة الدراسية ومجموعة البحث ومحاور الدراسة:

**- عينة الدراسة:**

وهي اختيار عدد معين من أفراد المجتمع بحيث يكون لأي فرد من الأفراد، الفرصة نفسها للظهور في هذه العينة، وتستخدم للمجتمع الذي يتكون من عناصر متجانسة[1].

ومنه فإن عينة الدراسة يختار أفرادها عشوائيا من مجتمع متجانس، بحيث تكون الفرصة متساوية لكل فرد في أن يكون ضمن العينة.

## 3- مجالات الدراسة:

حيث يتميز مجال الدراسة بنوعين من المجالات:

### 3- 1. المجال المكاني:

"يشير إلى مكان تواجد الظاهرة أثناء الدراسة وتتعلق بالحدود المكانية بالدراسة التطبيقية للبحث"[2].

---

[1]- محمد بلال الزغبي وعباس الطلاغجة: النظام الإحصائي spss، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، 2012، ص 22.

[2]- عبد الله فلاق: منهجية البحث العلمي، مطبوعة لطلبة السنة الأول علوم اقتصادية، جامعة الشلف كلية العلوم الاقتصادية، 2016- 2017، ص138.

المجال المكاني هو المكان الذي تجرى فيه الدراسة ويشمل حدود الظاهرة المدروسة.

### 3- 2. المجال الزمني:

"يشير إلى المجال الزمني للبيانات المعتمد عليها في تحليل وتفسير الظاهرة"[1] .

المجال الزماني هو الوقت الذي حدثت فيه الظاهرة، وتمت دراسته.

## 4- أدوات جمع البيانات:

وتعد هذه المرحلة خطوة مهمة من خطوات دراستنا، ومن هنا قمنا باختيار أداة من أدوات جمع البيانات المتمثلة في:

### 4- 1. الملاحظة:

"يقصد بالملاحظة معاينة منهجية لسلوك المبحوث، يقوم بها الباحث مستخدما بعض الحواس أو أدوات تقنية معينة، بقصد رصد سلوك المبحوث أو مستوى أدائه أو انفعالاته، وهي الانتباه إلى ظاهرة ما والأحداث بقصد تفسيرها، واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها"[2].

إذن فالملاحظة طريقة يستخدمها الباحث لمتابعة وتصوير سلوك شخص أو ظاهرة معينة بشكل منظم، باستخدام الحواس أو أدوات خاصة, بهدف فهم هذا السلوك ومعرفة أسبابه.

### 4- 2. الاستبيان:

"يعتبر الاستبيان تقنية منهجية مباشرة في البحث وذات أهمية كبيرة في مجال جمع البيانات، بحيث يمكن تعريفها بأنها أنموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف"[3].

الاستبيان هو أداة بحثية تتكون من مجموعة من الأسئلة الموجهة للأفراد بهدف جمع بيانات ومعلومات حول موضوع أو مشكلة معينة.

---

[1]- عبد الله فلاق، مرجع سابق، ص138.

[2]- محمد الصاوي، محمد مبارك: البحث العلمي، مكتبة الأكاديمية، القاهرة 1992، ص 100.

[3]- محمد علي محمد، علم الاجتماعي والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1980، ص 339، ط1 .

## 5- منهج الدراسة الميدانية:

يتميز كل بحث بمنهجه الخاص، والذي يعرف بأنه "مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة، أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار، أو الإجراءات،من أجل الكشف عن الحقيقة التي تجهلها، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها"[1].

وفي دراستنا هذه اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، واستعنا بالمنهج الإحصائي والاستقرائي القائم على الملاحظة والتحليل والاستنتاج، باعتباره المنهج الأنسب لدراسة ظاهرة صعوبات تعليمية اللغة الانجليزية، لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وقد ارتكز هذا المنهج على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالصعوبات التي يواجهوها التلاميذ في تعلم اللغة الانجليزية، سواء على مستوى النطق، الفهم، القراءة، أو الكتابة، ثم تحليل هذه البيانات بشكل منهجي للوصول إلى استنتاجات علمية، يهدف هذا التحليل إلى توفير رؤية واضحة وشاملة حول طبيعة هذه الصعوبات، مما يساعد في اقتراح حلول عملية وأساليب تدريس فعالة من شأنها تحسين تعلم اللغة الانجليزية في هذه المرحلة الدراسية.

### 5- 1. المنهاج الدراسي (التعليمي):

يعرف المنهاج على أنه: "عملية ارتقاء لجميع مكونات وأبعاد العملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما، بشكل يضمن تقدم المجتمع ورفاهيته، وفي ذلك تعزيز لسياسة وفلسفة المجتمع المرجوة، وهذا يستلزم تغيير جميع مكونات التعليمية نحو الأفضل"[2].

يشير هذا التعريف إلى أن المنهاج الدراسي خطة متكاملة تنظم العملية التعليمية، تشمل التخطيط، التنفيذ، والتقييم لضمان تعلم فعال، يهدف إلى تحسين جودة التعليم وتطير المجتمع بما يتماشى مع احتياجاته وأهدافه مع ضرورة تحديثه باستمرار لتحقيق أفضل النتائج.

---

[1]- عبد المالك عثماني: مفهوم وأهمية المنهج في البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المركز الجامعي، الجزائر، ولاية النعامة، المجلد01، العدد01، جانفي 2013، ص148.

[2]- بيه برناوي، فايزة بوترة، المناهج التعليمية ، تعريفها، أهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد04، العدد01، جوان2021، ص231.

## 5- 2. المنهاج الدراسي لمادة الانجليزية:

بناء على ما سبق ذكره على أن المنهاج الدراسي، خطة متكاملة تشمل التخطيط المسبق والتنفيذ لضمان سير العملية التعليمية بشكل ناجح، تمثل اللغة الانجليزية جزءا هاما من المنهاج الدراسي في الجزائر، حيث تم تصميم محتواها وفق هيكلة منظمة تتيح للتلاميذ اكتساب المهارات الأساسية في اللغة بشكل تدريجي، يتوزع المنهاج على عدة وحدات دراسية، تغطي موضوعات متنوعة تتناسب مع مستوى التلاميذ، وقد تم تخصيص 28أسبوعا دراسيا لاستكمال البرنامج أي 42 ساعة، أي بمعدل ساعة ونصف أسبوعيا، مما يسمح بتحقيق الأهداف التربوية المخططة وتعزيز قدرات التلاميذ في التواصل والفهم، يتم تقديم الوحدات بطريقة متسلسلة، تضمن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وقدرتهم على الاستيعاب.

جدول يوضح المنهاج الدراسي المتبع لمادة اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي[1]:

| TOPICS | COMMUNICATIVE OBJECTIVES |
|---|---|
| **ME, MY FAMILY AND MY FRIENDS** | _Greeting people, Leave taking<br>_ Introducing oneself, Family, Friends<br>_ saying numbers<br>_ Asking about age and place of residence |
| **MY SCHOOL** | _ Na ming school objects<br>_ Naming colours<br>_ Asking about and locating school objects<br>_ Naming days of the week<br>_ Asking about school timetable |
| **MY HOME** | _ Naming rooms<br>_ Asking about their location<br>_ Location people inside a house<br>_ Following instruction |
| **MY PLAYTIME** | _ Naming and asking about favourite toys<br>_ Identifying toys |

[1] - الدليل الديداكتيكي للغة الانجليزية في السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي،المجلس الوطني للبرامج، وزارة التربية الوطنية، 2022، ص8.

| | |
|---|---|
| | _ Asking about colours |
| **MY PETS** | _ Naming pets<br>_ Describing pets: identifying their size and parts<br>_ Asking and givining information about pets |
| **MY FANCY BIRTHDAY** | _ Naming objects and foods related to birthday celebration<br>_ Expressing offers and thanks<br>_ Responding to offers and thanks<br>_ Expressing wishes, feelings and emotions<br>_ following instructions |

**- ترجمة المنهاج الدراسي للغة العربية:**

| الأهداف التواصلية | الموضوعات |
|---|---|
| _ تحية الأشخاص وتوديعهم.<br>_ تقديم النفس، العائلة، والأصدقاء.<br>_ نطق الأرقام.<br>_ السؤال عن العمر ومكان الإقامة. | **أنا، عائلتي وأصدقائي.** |
| _ تسمية الأدوات المدرسية.<br>_ تسمية الألوان<br>_ السؤال عن الأدوات المدرسية وتحديد موقعها.<br>_ تسمية أيام الأسبوع<br>_ السؤال عن الدول الدراسي. | **مدرستي.** |
| _ تسمية الغرف.<br>_ السؤال عن مواقع الغرف.<br>_ تحديد أماكن الأشخاص داخل المنزل.<br>_ إتباع التعليمات | **منزلي.** |
| _ تسمية الألعاب المفضلة والسؤال عنها.<br>_ التعرف على الألعاب. | **وقت اللعب.** |

| | |
|---|---|
| _ السؤال عن الألوان. | |
| _ تسمية الحيوانات الأليفة.<br>_ وصف الحيوانات الأليفة (الحجم والأجزاء)<br>_ السؤال عن الحيوانات الأليفة وتقديم معلومات عنها. | **حيواناتي الأليفة.** |

**5- 3- تحليل وحدات الجدول:**

يحتوي الجدول السابق على الوحدات التعليمية المقررة في منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، والتي تتناسب مع أعمار التلاميذ وتساعدهم على اكتساب اللغة بشكل تدريجي، نجد أن كل وحدة تتمحور حول موضوع معين يتناسب مع بيئة الطفل اليومية، مما يساعده أيضا على التواصل الفعلي باللغة الانجليزية.

**- وحدة: أنا، عائلتي وأصدقائي**

تركز هذه الوحدة على تنمية مهارات الطفل في التواصل الاجتماعي، حيت يتعلم كيفية إلقاء التحية والتوديع، وتقديم نفسه وعائلته وأصدقائه، كما تساعده على نطق الأرقام والتدريب على طرح الأسئلة عن العمر ومكان الإقامة، مما يمكنه من التفاعل في المحادثات اليومية بشكل بسيط.

**- وحدة: مدرستي**

تهدف هذه الوحدة إلى تعزيز قدرة الطفل على التواصل في بيئته المدرسية، حيث يتعلم تسمية الأدوات المدرسية، التعرف على الألوان، وطرح الأسئلة حول مواقع الأشياء داخل المدرسة، وحفظ أيام الأسبوع، والسؤال عن الجدول الدراسي، مما يسهل عليه تنظيم أنشطته اليومية داخل المدرسة.

**- وحدة: منزلي**

تساعد هذه الوحدة الطفل على التعرف على مكونات المنزل من خلال تسمية الغرف وتحديد مواقعها، كما يتعلم كيفية تحديد أماكن الأشخاص داخل المنزل، مما يعزز قدرته على استخدام اللغة الانجليزية مع عائلته، بالإضافة إلى ذلك، تدريبه على اتباع التعليمات، وهي مهارة أساسية في التواصل اليومي.

**- وحدة: وقت اللعب:**

تركز هذه الوحدة على الجانب الترفيهي في حياة الطفل، حيث يتعلم تسمية الألعاب المفضلة وطرح الأسئلة عنها، كما تساعده على التعرف على الألوان من خلال الألعاب، مما يجعل التعلم أكثر متعة وتفاعلية، هذه المهارات تمكنه من التفاعل مع أصدقائه، واستخدام اللغة الانجليزية في سياقات مختلفة.

**- وحدة: حيواناتي الأليفة**

تهدف هذه الوحدة إلى جعل التلميذ يتعرف على مفردات جديدة، متعلقة بالحيوانات الأليفة، حيث يتعلم تسمية هذه الحيوانات، وصف أحجامها وأجزائها، وطرح الأسئلة عنها، كما يتدرب على تقديم معلومات عن الحيوانات الأليفة، مما يعزز قدرته على الوصف والتعبير.

**- وحدة: حفلة عيد ميلادي**

تركز هذه الوحدة على تعليم الطفل مفردات الاحتفالات، من خلال تسمية الأشياء والأطعمة المرتبطة بعيد الميلاد، إلى جانب أجزاء الوجه المختلفة، كما يتعلم التعبير عن العروض والشكر، والرد على الآخرين بطريقة مهذبة، مما يساعده على التواصل بشكل جيد.

من خلال تحليل هذه الوحدات نستنتج أنها مرتبة بشكل تسلسل يتناسب مع احتياجات الطفل اليومية، حيث يبدأ بالتواصل في الأسرة ثم ينتقل إلى المدرسة والمنزل، ثم إلى اللعب والحيوانات الأليفة، وأخيرا إلى المناسبات الاجتماعية، هذه الطريقة تساعد على تعلم اللغة الانجليزية بطريقة بسيطة وتفاعلية، مما يسهل على الطفل استخدامها في حياته اليومية.

## 6- محتوى الكتاب المدرسي وبعض الأمثلة منه:

يتضمن كتاب اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي، المعتمد من وزارة التربية الوطنية الجزائرية، مجموعة من الوحدات التعليمية المصممة لتعزيز مهارات التلاميذ في اللغة الانجليزية مثل:

### 6- 1 التعريف بالنفس والعائلة:

يتعلم التلاميذ كيفية تقديم أنفسهم والتحدث عن أفراد عائلتهم في عبارات أهمها: [1]

Hello, ImHind ,whatsyourname?
Beep !Beep ! Hello, ImRobotkid.
Hello, Im fennec.

### 6- 2 الألوان والأرقام:

يتم تقديم الألوان والأرقام من 1إلى 10 لتعزيز المفردات الأساسية.

Zero, one, two, three, four, five, six, seven, eight, nine, ten.[2]"

الألوان الأساسية:

Black, white, blue, green, red, yellow, brown [3]"

- **الأشكال والأحجام:** يتعرف التلاميذ على الأشكال الهندسية والأحجام المختلفة.
- **الحيوانات والأطعمة:** تقديم أسماء الحيوانات والأطعمة الشائعة.
- **الأماكن في المدينة:** يتعلم التلاميذ عن الأماكن المختلفة في المدينة وكيفية وصفها.

يهدف الكتاب إلى تطوير مهارات الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة لدلى التلاميذ من خلال تمارين وأنشطة تفاعلية.

## 7- استبيان موجه لأستاذة المادة:

| الأسئلة | نعم | لا |
|---|---|---|
| 1- هل الطريقة التدريسية تتوافق مع منهاج مادة اللغة الانجليزية؟ | نعم | |
| 2- هل سن التلميذ في هذه المرحلة مناسب لتعلم لغة أجنبية ثانية؟ | نعم | |
| 3- هل يميل التلميذ إلى التحدث باللغة العربية خلال الحصة بدلا من الانجليزية؟ | نعم | |
| 4- هل يتفاعل التلميذ مع هذه اللغة؟ | نعم | |

[1]- Ministry of National Education,(n,d), my Book of English: 3rd year primary School National Office for School Publictions,p11

[2]- المرجع نفسه، ص 12.

[3]- المرجع نفسه، ص 20.

| | | |
|---|---|---|
| 5- هل يركز التلميذ أثناء سير الدرس؟ | **البعض** | |
| 6- هل الوقت كاف لتقديم المادة المعرفية على أكمل وجه؟ | **نعم** | |
| 7- هل يعتبر عدد التلاميذ عائق أمام سيرورة الدرس، ويؤثر على فهم المتعلم؟ | **نعم** | |
| 8- هل نطق التلميذ للكلمات سليم بما أنه غير متعود عليها؟ | **نعم** | |
| 9- هل يواجه التلاميذ صعوبة في كتابة بعض الحروف والخلط بين حروف أخرى؟ | **نعم** | |
| 10- هل تتوافر المدرسة على وسائل وأجهزة تعليمية، تساعدك على إيصال المعلومة بأقل وقت وجهد؟ | | **لا** |
| 11- هل محتوى الكتاب المدرسي يتكيف مع مستوى التلميذ، ويحتوي على كل ما يحتاجه؟ | **أحيانا** | |
| 12- هل منهاج الانجليزية يحتوي على أعمال كتابية وقرائية كافية؟ | **نعم** | |
| 13- هل الحصص الدراسية كافية لتقديم المحتوى وتدريسه؟ | **نعم** | |
| 14- هل توجد صعوبة في المفاهيم المتضمنة في المنهاج الدراسي للتلاميذ؟ | **نعم** | |
| 15- هل تؤثر البيئة المجتمعية على تحصيل التلاميذ؟ | **نعم** | |

من خلال مجموعة الأسئلة التي قدمت إلى أستاذة مادة اللغة الانجليزية لاحظنا:

- أن منهاج اللغة الانجليزية يتوافق بنسبة 90%مع الطريقة التدريسية، فهو منهاج ناجح يخدم صالح الطرفيين المعلم والمتعلم، فالمعلم هنا لا يجد صعوبة في إيصال المعلومة إلى ذهن المتعلم، والتلميذ هنا يسهل عليه فهمها ويساهم في تحسين تجربة التعلم، فالمنهاج يركز على مهارة الاستماع والتحدث، كما يتضمن أنشطة تفاعلية تدعم عملية التعلم، لقد ركز المنهاج هنا على هاذين المهارتين باعتبارهما الأهم والأنسب لسن التلاميذ، فالتلميذ هنا يلعب دور المستمع، والمتحدث أكثر من كونه قارئا متمكنا وكاتبا جيدا لأنه يتعلم حروف ثم أرقام

وأسماء الأيام والشهور، ثم الكلمات البسيطة التي يتواصل بها في يومه ويركز على كيفية نطقها الصحيح.

– سن التلميذ حسب رأي المعلمة مناسب لتعلم اللغة الانجليزية، وهذا راجع إلى قابليته للتعلم، ويكون فهمه في هذا السن نشط وتبدأ قدراته المعرفية والعقلية في التوسع بشكل ملحوظ، وتزيد قدرته على التركيز والفهم والحفظ.

– لم يتقبل التلاميذ دراستهم للغة الانجليزية بنسبة 100%، بل إن البعض منهم يميل إلى التحدث باللغة العربية، خلال الحصة الدراسية بدلا من الانجليزية، لأنهم في الغالب غير متعودين عليها، ويفضلون استخدام اللغة التي يشعرون بالراحة فيها، والتي تمكنهم من التعبير عن أنفسهم بحرية، وتشجيعهم على استخدام الانجليزية في الحصة يتطلب توفير بيئة تعليمية تدعم الاستماع والتحدث باللغة الانجليزية بشكل يومي.

– لاحظنا تفاعل مثير من التلاميذ اتجاه هذه اللغة حيث هناك عدة أسباب تفسر ميلهم إلى الانجليزية، منها أن بعض الأطفال يجدونها أسهل في التعلم مقارنة ببعض اللغات الأخرى، خاصة بسبب الأبجدية البسيطة والقواعد التي لا تتضمن تعقيدات، وأيضا تعلم هذه اللغة من خلال الأنشطة الممتعة مما يتيح لهم فرصة الاستمتاع أثناء التعلم، كما أن تشجيع المعلمين في هذا السن يكون أكثر تأثيرا ويحفزهم على المنافسة الممتعة فيما بينهم، فكل واحد منهم يريد أن يتفوق على الآخر.

– أن أغلبية تلاميذ السنة الثالثة يتميزون بتركيز جيد، على تعلمهم للغة الانجليزية، والقلة في هذا القسم من لا يركز، ما لاحظناه أن معلم هذه اللغة يمتلك طرق وأساليب فعالة لإيصال المعلومة بأسهل المنهجيات مما يجعلهم يفضلون الانجليزية عن غيرها من اللغات لأنهم يتعلمون مفردات وعبارات بسيطة وأساسية، ودروسهم تتضمن أنشطة مرحة، ويكون هنا فضول الأطفال في هذا السن عاليا، مما يجعلهم أكثر استعدادا لاكتشاف الأشياء الجديدة وتعلم اللغة بشكل جيد مما يعزز قدرتهم على التركيز على المادة والتفاعل الايجابي معها.

– كما ذكرنا سابقا أن دروس منهاج اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي، غير معقد فهو سهل ودروسه بسيطة وممتعة فالمعلم إذن، لا يحتاج إلى وقت طويل لإتمام درسه خاصة

مع القسم الذي لا يوجد فيه اكتظاظ، والوقت هنا كافي ومناسب بالنسبة ل 28تلميذا لتقديم المادة المعرفية على أكمل وجه.

– يعتبر عدد التلاميذ عائقا أمام سيرورة الدرس، إذا كان القسم مزدحما، ويضم عددا كبيرا من المتعلمين مما يجعل المعلم في صراع مع الوقت، وهنا يظلم عدد من التلاميذ لعدم إتاحة الفرصة لهم، لكن إجابة المعلم هنا العكس تماما فهو لا يعاني من هذه المشكلة، فالعدد مناسب ولا يؤثر على فهم المتعلم.

– رغم المرحلة العمرية لتلاميذ السنة الثالثة، إلا أن ما لاحظناه هو النطق السليم للكلمات بالرغم من عدم تعودهم عليها، لأن مفرداتها سهلة وبسيطة ويجيدون تعلم أساسيات الكلام في هذا السن إلا أن البعض منهم يخلط بين اللغة الانجليزية والفرنسية، ولديهم صعوبة بسيطة في التفريق بينهما ونطق حروف أخرى خاطئة.

– إن الكتابة من أهم المهارات الأربع التي يجب أن يتعلمها الطفل خاصة إذا كانت اللغة أجنبية، فهو هنا يجد صعوبة في كتابة بعض الحروف مثل الحروف الكبيرة والصغيرة فبدلا من كتابتهم A, Capital letter، يكتبونها a, Small letter وقلب حروف أخرى مثل b,d والخلط بين كتابة الفرنسية مثل K وكتابة الانجليزية مثل K.

– إن عدم توفر المدرسة على وسائل وأجهزة تعليمية، يكون عائقا أمام سيرورة الدرس وهذه من أهم المشاكل التي تواجه معظم المدارس الجزائرية، مما يجعل المعلم ينفق من ماله الشخصي فدون هذه الوسائل والأجهزة التعليمية مثل الكومبيوترات والبرامج التفاعلية يصعب على الطلاب تطوير مهارات اللغة بشكل كامل سواء في الفهم أو في التعبير، فهذه الوسائل تشجع الطلاب على التفاعل والتعلم بشكل شيق وغيابها قد يشعر التلاميذ بالملل ويقل دافعهم للتعلم فهي تساعد في تبسيط المفاهيم، وتقديمها بطريقة ملموسة.

– إن محتوى الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم يتكيف أحيانا وأحيانا، لا مع مستوى التلميذ فهو لا يحتاجه في معظم الأوقات، فيكتفي باستخدام أساليب أخرى، مثل الصور التوضيحية والفيديوهات السمعية التي يوفرها المعلم بصفة شخصية فهو لا يعتبر الكتاب المدرسي المرجع الوحيد لتدريس اللغة الانجليزية.

– أما منهاج اللغة الانجليزية فهو يحتوي على ما فيه الكفاية على أعمال كتابية وقرائية، فهو بهذا يساهم في تحسين قدرة التلاميذ على التعبير بشكل دقيق وواضح ويعزز مهارات الفهم والاستيعاب، وتوسيع مفرد اتهم اللغوية فيصبح المتعلمين أكثر ثقة في استخدام اللغة والتحدث بها بشكل أفضل.

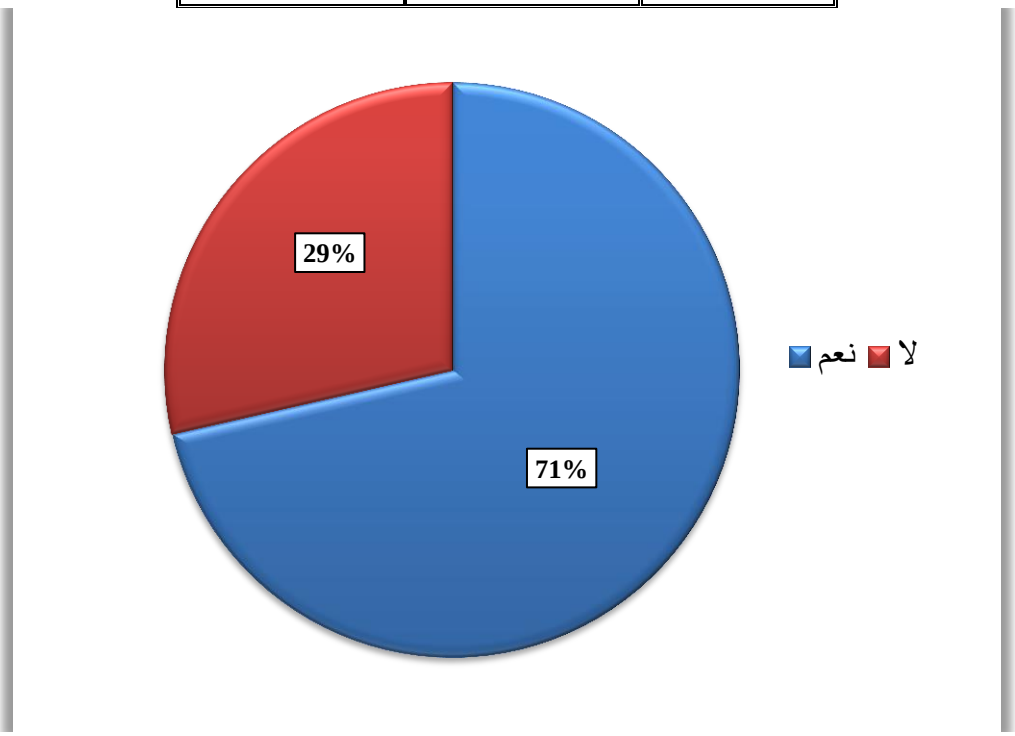
– إن الحصص الدراسية المبرمجة لتدريس اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي كافية ومناسبة بالنسبة للمعلم لتقديم المحتوى، فالبرنامج غير مكثف ومطول، يتم توزيع الدروس بشكل يسمح للمعلم بتقديم كامل الأنشطة والتمارين فيتم تخصيص وقت معقول لكل وحدة دراسية أو درس مما يساعدهم على استيعاب المعلومات بشكل تدريجي وإكمال البرنامج عامة.

– حسب رأي المعلم فقد يوجد أحيانا صعوبة في المفاهيم المستخدمة في المنهاج الدراسي، تشمل هذه المفاهيم تعلم كلمات جديدة.

## 8- تحليل استبيان الأولياء:

- هل توافق قرار إضافة لغة أجنبية ثانية (اللغة الانجليزية)لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

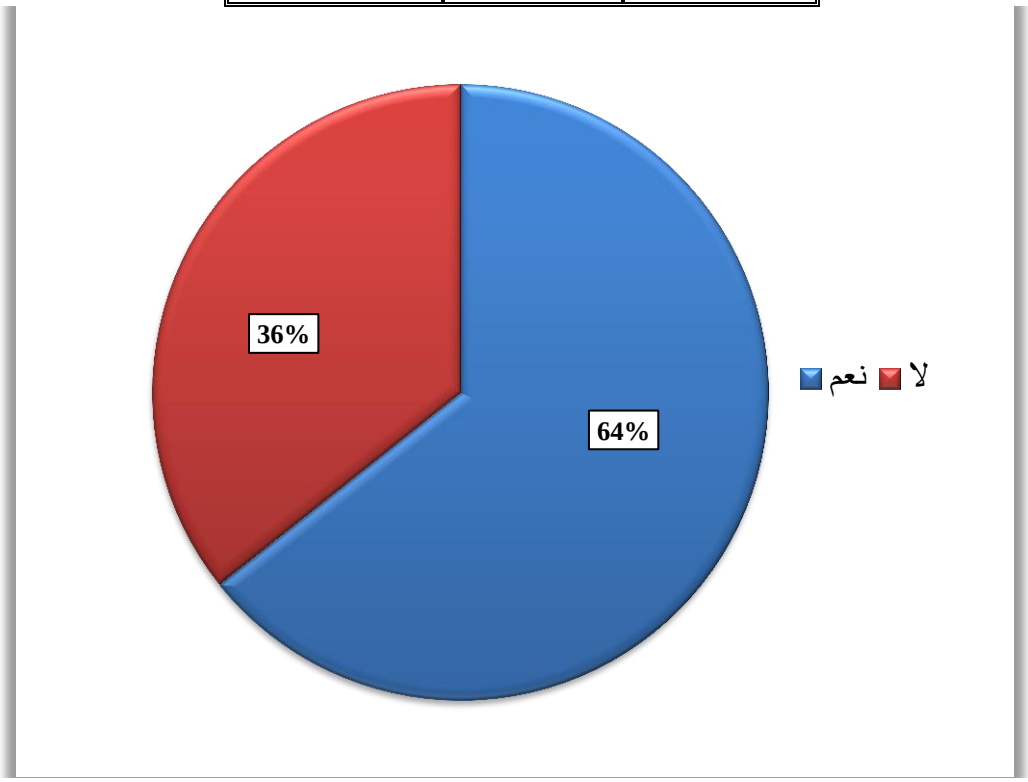
| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %71،43 |
| لا | 8 | %28،57 |
| **المجموع** | 28 | %100 |




يبين الجدول أعلاه أن أغلبية الأولياء متعلمي العينة موافقين على قرار إضافة لغة أجنبية ثانية (اللغة الانجليزية) لتلاميذ المرحلة الابتدائية، إذ بلغت نسبة الإجابة بنعم 71،43% وهي نسبة مرتفعة، وهذا راجع لإدراكهم أهمية اللغة الانجليزية في العصر الحالي، كونها أصبحت لغة العلم والمعرفة، وسيكون لها تأثير ايجابي على مستقبل أبنائهم الأكاديمي والمهني، وأما الفئة الأخرى من الأولياء فقد عارضوا قرار إضافة لغة أجنبية ثانية، حيث بلغت نسبة الإجابة ب لا 28،5% فبعض الأولياء يخشون أن تؤثر إضافة اللغة الانجليزية في المراحل المبكرة على تعلم أطفالهم للغتهم الأم، مما قد يؤدي إلى ضعف في المهارات اللغوية الأساسية، كما يعتقدون أن إضافتها قد تشكل عبئا إضافيا على الأطفال خاصة إذا كانت المناهج الدراسية الأخرى تتطلب وقتا وجهدا كبيرين.

- هل ابنك له القدرة لتعلم لغتين أجنبيتين في هذا السن؟

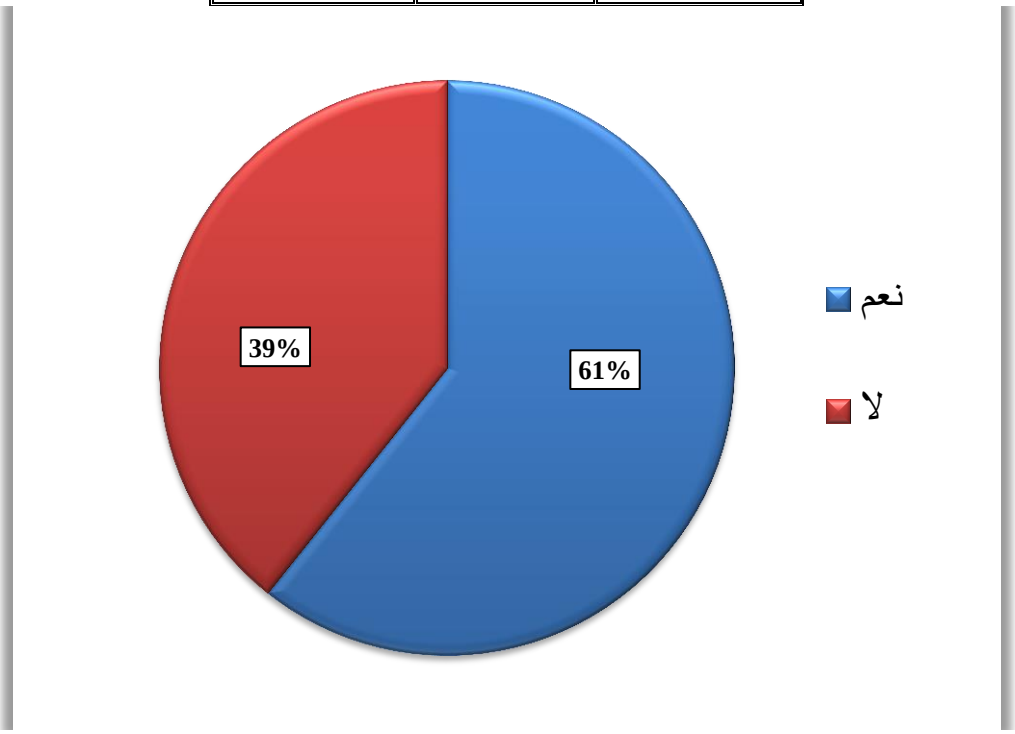
| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 18 | %64،29 |
| لا | 10 | %35،71 |
| المجموع | 28 | %100 |




تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من أولياء التلاميذ يؤكدون أن أبنائهم لديهم القدرة لتعلم لغتين أجنبيتين في هذا السن، حيث بلغت نسبتهم 64،29% وذلك راجع حسب رأيهم إلى كون الطفل في هذا السن يتمتع بعقل نشط ومتفتح لاكتساب أكثر لغة واحدة، كما تكون أدمغة الأطفال أكثر استعدادا لاستيعاب الأصوات والقواعد المتنوعة بكل سهولة، أما النسبة المتبقية والتي قدرت ب 35،71% فهم يرون أن أبنائهم ليس لهم القدرة على تعلم اللغة الفرنسية والانجليزية بجانب اللغة العربية، واعتقادهم بأن الأطفال في هذه المرحلة العمرية لا يزالون في مرحلة تطوير مهاراتهم الأساسية في اللغة الأم وأن تعلم لغتين أجنبيتين قد يؤدي إلى تداخل أو ارتباك بين اللغات والخلط، وقد لا يتفكرن أي لغة من هذه اللغات.

- هل تخصص وقتا في مساعدة ابنك لتعلم اللغة الانجليزية بشكل أفضل؟

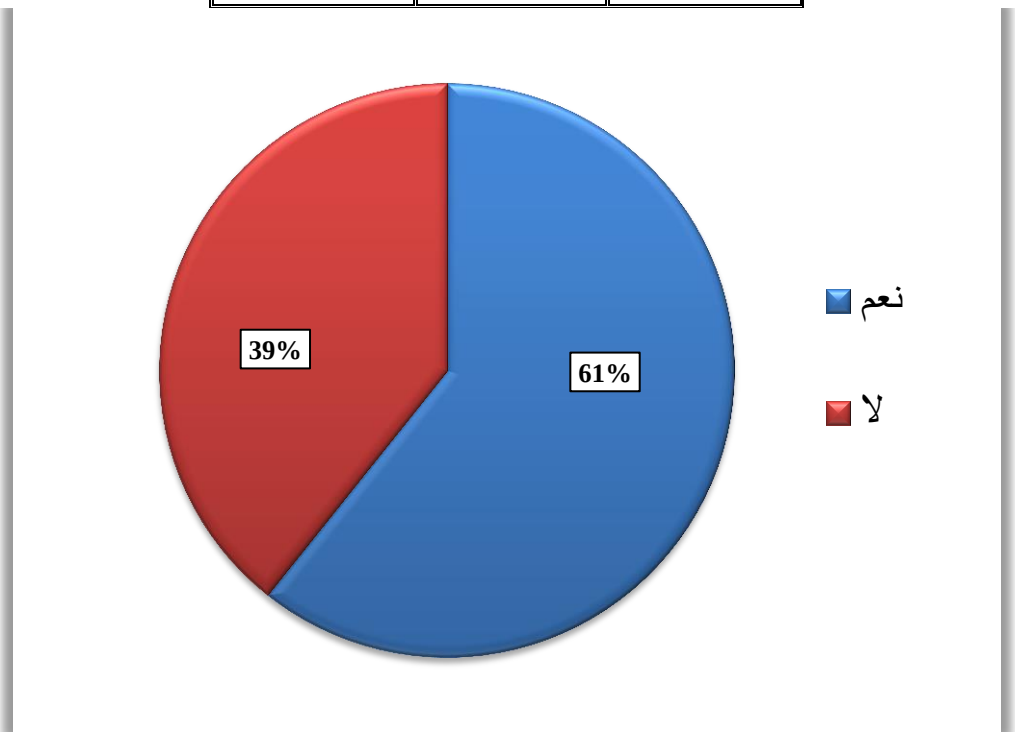
| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 17 | %60،71 |
| لا | 11 | %39،29 |
| **المجموع** | 28 | %100 |




توضح نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من أولياء العينة يخصصون وقتا لمساعدة أبنائهم في تعلم اللغة الانجليزية، بشكل أفضل في البيت، وهذا ما عبرت عنه نسبة الإجابة بنعم والتي بلغت 60،71% حيث يحرص الأولياء على توجيه أبنائهم ومتابعتهم ومساعدتهم في حل واجباتهم وتعلم اللغة بشكل جيد، لأن مراقبة الأولياء لأبنائهم في البيت لها تأثير جيد على نتائج ومردود التلاميذ، وتساعدهم على تقوية مستواهم الدراسي، أما في ما يخص الإجابة ب لا فكانت النسبة الأقل والتي تقدر ب 39،29% إن عدم تخصيص أولياء الأمور وقتا كافيا لمساعدة أبنائهم يمكن أن يكون له تأثير كبير على التحصيل الدراسي للأطفال، فغياب الدعم والمتابعة المباشرة من الأهل، قد يؤدي بالتلاميذ إلى مواجهة صعوبات في الفهم والتحدث وفي المهارات اللغوية وغيرها، مما يلاحظ أحيانا تراجع في مستواهم.

- هل تحرص على تشجيع طفلك على استخدام اللغة الانجليزية خارج الفصل الدراسي؟

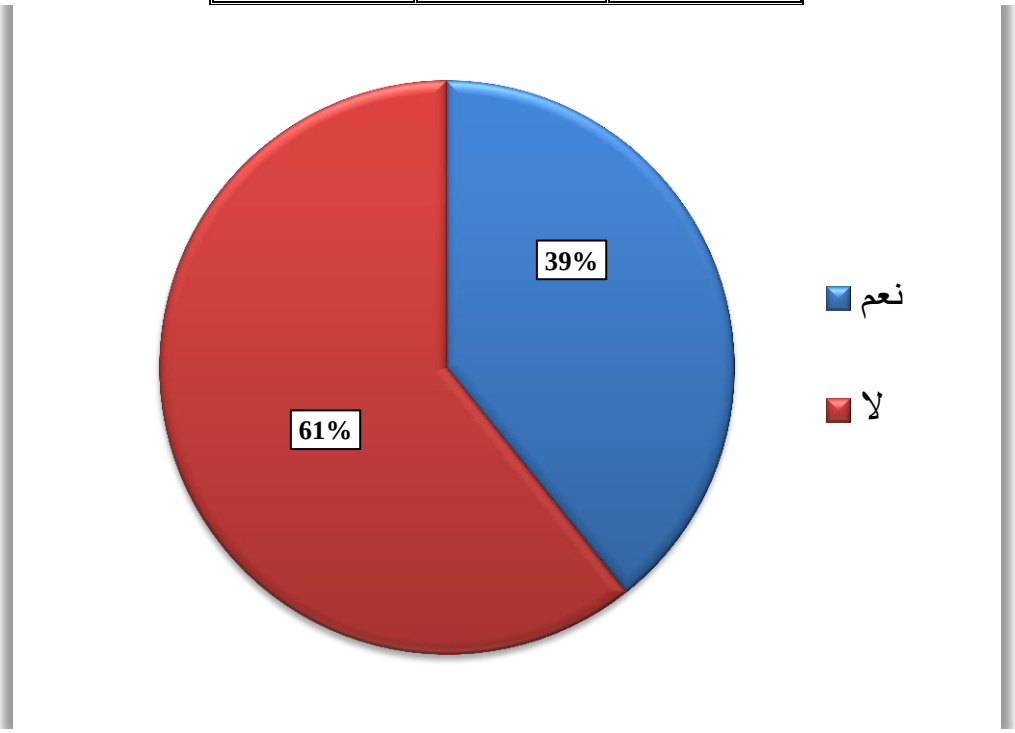
| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 17 | %60،71 |
| لا | 11 | %39،29 |
| **المجموع** | 28 | %100 |




توضح نتائج الجدول أن أغلبية الأولياء يحرصون على تشجيع أطفالهم على استخدام الانجليزية خارج الفصل الدراسي، إذ بلغت نسبة الإجابة بنعم 60،71% شأنها شأن السؤال السابق، هذا يشير إلى اهتمام الأهل بتعزيز استخدام اللغة الانجليزية في الحياة اليومية لأطفالهم، مما يساعد في تحسين مهاراتهم اللغوية، وإمكانية التواصل السليم مع الآخرين، والتفاعل المستمر مع اللغة الانجليزية في بيئات مختلفة، يساعد الطفل على تعلم مفردات جديدة، أما الفئة الأخرى من الأولياء والتي قدرت ب 39،29% كانت إجابتهم ب لا مما قد يفقد الطفل الدافع للاستمرار في تعلم اللغة حين لا يرى تشجيعا وتحفيزا من الأهل، فاهتمام الوالدين هنا على تشجيع التلميذ في استخدام اللغة الانجليزية في كل سنة يزيد من ثقته بنفسه، ويزيد رصيده اللغوي، أما العكس فقد يعيق تقدمه ويتراجع مردوده.

**- من خلال متابعتك لابنك هل تجد أنه يواجه صعوبة في فهم أو التحدث باللغة الانجليزية؟**

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %39،29 |
| لا | 17 | %60،71 |
| **المجموع** | 28 | %100 |

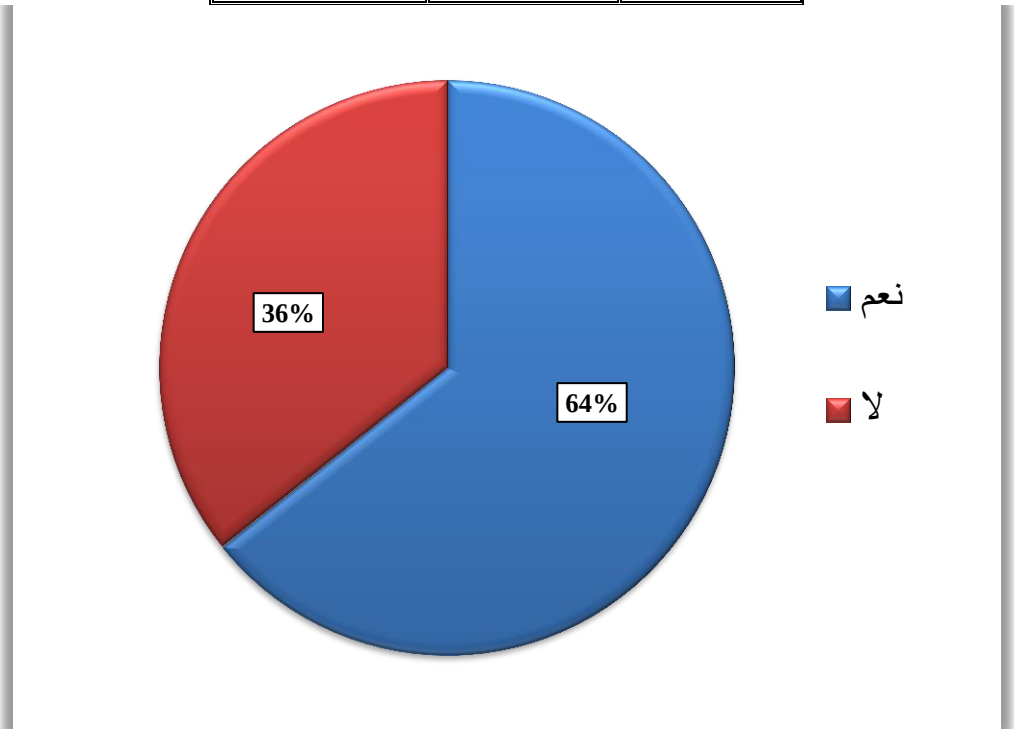



تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن نسبة كبيرة من أولياء التلاميذ لا يجيدون أن أبنائهم يواجهون أي صعوبات في الفهم أو التحدث باللغة الانجليزية، حيث بلغت الإجابة ب لا (أي لا يجدون صعوبات)، 60،71%، وذلك راجع حسب رأيهم إلى المجهود الكبير الذي يقدمه المعلم في تدريس أبنائهم وحبهم ورغبتهم الشخصية في دراسة هذه اللغة، ما سهل عليهم تجاوز الكثير من العوائق التي تعترض طريقهم، وأيضا إلى سهولة منهاج السنة الثالثة وتماشيه مع قدرات وسن التلاميذ، أما النسبة الأقل المتبقية والتي حددت ب 39،29% فحسب نظر الأولياء أن أطفالهم يعانون من صعوبات أحيانا في الفهم وأحيانا في التحدث، وهذا لعدم تعودهم على هذه اللغة بما أنه تم إدراجها حديثا، كما تعود بعض الأسباب إلى عدم تقبلهم للغة الانجليزية، هكذا تصبح دراستها شيئا صعبا عكس لغة يفضلونها، والبعض الآخر

القليل يشكو من قصر الوقت وزمن تدريس هذه اللغة مما يعيق فهم بعض التلاميذ، كما أن عدم مشاركتهم في الإجابة وعدم التعود على التواصل بالإنجليزية حتى في أبسط الألفاظ، يكون لهم سببا في تعرضهم إلى بعض هذه الصعوبات.

**- هل تشعر أن ابنك مرتاح ولديه قابلية لتعلم الانجليزية عن غيرها من اللغات؟**

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 18 | %64،29 |
| لا | 10 | %35،71 |
| **المجموع** | 28 | %100 |

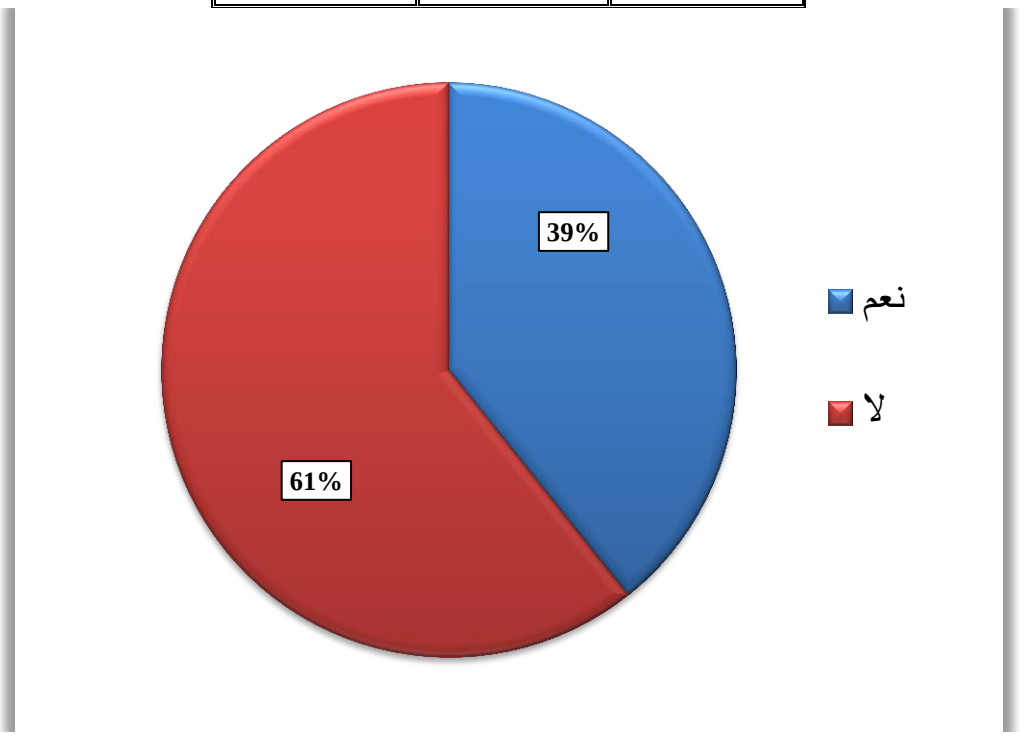



توضح نتائج الجدول هنا أن أكبر نسبة من أولياء الأمور يشعرون من خلال متابعتهم لأبنائهم أنهم مرتاحين للغة الانجليزية، ولديهم قابلية كبيرة لتعلمها والتي بلغت 64،29% وهي النسبة الأكبر مقارنة بالإجابات الأخرى، فهم يجدون ان اللغة الانجليزية لغة بسيطة لا تحتوي على قواعد معقدة عكس اللغة الفرنسية، كما يكون نطق كلماتها أسهل وأبسط، فهي تحتوي على الكثير من الأصوات المألوفة، التي يمكن للأطفال تقليدها وإتباع المعلم بسهولة حيث نطقها، كما بهذا التعليم من خلال اللعب والنشاطات المرحة، وسيلة فعالة تجعل من التلميذ مستمع جيد، ومتعلم ممتاز وتصبح لديه قابلية أكبر لحفظ كلمات جديدة، واسترجاعها

وفهم كل ما يقدمه المعلم دون تعقيد، وخلق جو من الراحة في القسم بجعلهم يجيدون فهمهم ومدى قابليتهم للغة الانجليزية تشعرهم بالاستقرار والراحة، أما النسبة الأخرى والتي تقدر ب35،72% فهي الأقل، والبعض منهم يشعرون أن أبنائهم غير مرتاحين وليست لديهم قابلية لتعلم الانجليزية، فحسب رأيهم أنه ليس كل الأطفال يمتلكون نفس القدرة على التعلم، فالبعض منهم قد يحتاج إلى وقت أطول، أو طرق تعليمية مختلفة عن غيرهم، وأن عدم تقبلهم لهذه اللغة هو الحاجز الأكبر في عدم تفوقهم فيها، فبعض التلاميذ يفضلون اللغة الفرنسية عن الانجليزية، ويرون أظنها لغة صعبة وغير متعودين عليها، فرفض التلميذ للغة بشكل خاص لن يجعله يتعلمها، فيجد العديد من الصعوبات والعوائق التي تعترض طريقه.

**- هل يشعر طفلك بالإحباط أو الخوف عند محاولة التحدث أو المشاركة في الأنشطة باللغة الانجليزية؟**

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %39،29 |
| لا | 17 | %60،71 |
| **المجموع** | 28 | %100 |

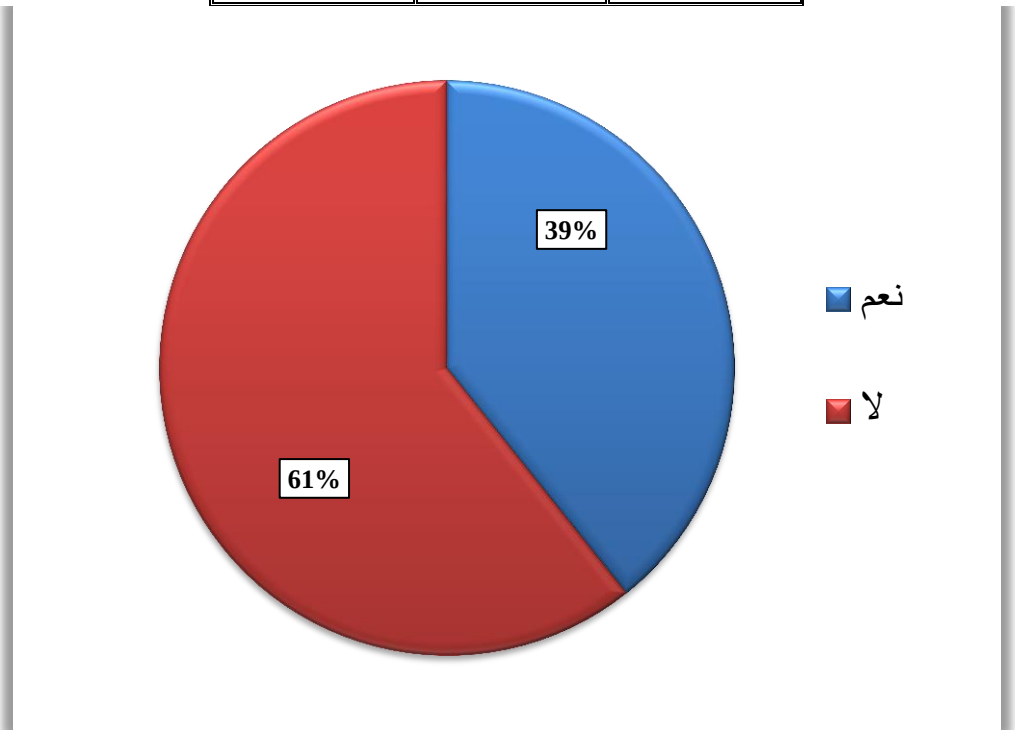


يتضح من الجدول أعلاه أن 60،71% من نسبة إجابة الأولياء ب لا فيرى معظم الأولياء أن أبنائهم لا يشعرون بأي إحباط أو خوف، عند محاولة التحدث أو المشاركة في الأنشطة باللغة الانجليزية لأنه عادة ما يكون لديهم فضول طبيعي لاستكشاف لغات جديدة، قد يشير هم التحدي ويقربهم تعلم مهارات جديدة خاصة إذا كانت الأنشطة متنوعة وممتعة، ففي هذه المرحلة يكون الأطفال أكثر براءة وأقل وعي بالصورة التي قد يظهرون بها، فليست لديهم نفس المخاوف أو التوتر الذي يعاني منه البالغون.

ففي أغلب الأحيان يشجع المعلمون التلاميذ على المشاركة دون خوف من الأخطاء، مما يخلق بيئة تعليمية آمنة وغير تعقيدية، أما 39،29% من الأولياء أجابوا بنعم فهم يلاحظون أن أطفالهم يشعرون بالإحباط والخوف عند محاولة التحدث أو المشاركة، في الأنشطة باللغة الانجليزية، وهذا سبب قلة الثقة بالنفس مما يجعلهم يتجنبون التحدث أو المشاركة خوفا من الانتقاء والحساب، كما أن قلة الممارسة والتعرض للغة يزيد شعورهم بعدم الكفاءة، كم يواجه بعض الأطفال صعوبة في فهم ما يقال أو التعبير عن أنفسهم بشكل صحيح ممّ يولد لديهم مشاعر الإحباط، أو الخوف كما يعتبر عامل عدم التحفيز والتشجيع سببا مهما، في شعور التلميذ بالخوف والتوتر فإذا كان محاطا بنصائح أهله وذويه وتعزيز مواقفه، اتجاه تعلم اللغة يصبح متمكنا جدا من اللغة الانجليزية، عكس أن يكون بعيدا عن بيئة تشجعه فيشعر بالخذلان والاستسلام للفشل.

- هل يواجه طفلك تحديات في حفظ كلمات جديدة؟

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 16 | 57،14% |
| لا | 12 | 42،86% |
| **المجموع** | 28 | 100% |

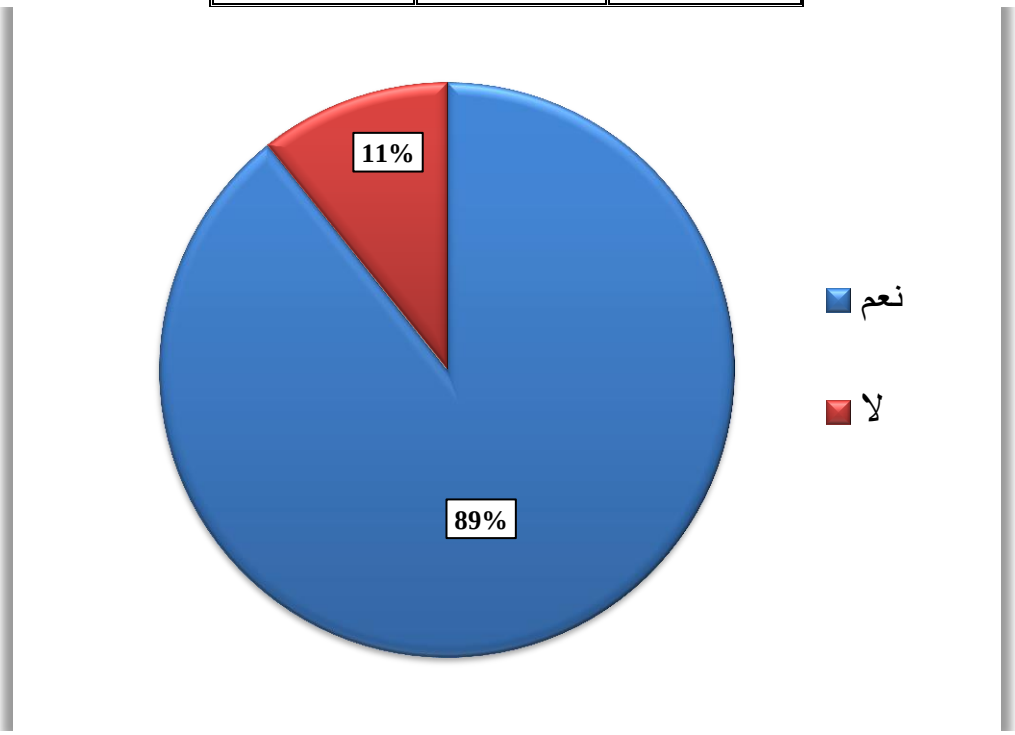



تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن نسبة كبيرة من أولياء التلاميذ يلاحظون أن أبنائهم يواجهون تحديات في حفظ كلمات جديدة، حيث بلغت نسبة الإجابة ب نعم 57،14%وهذا راجع حسب رأيهم إلى أن الأطفال في هذا السن مازالوا في مرحلة تطور قدرتهم على التذكر والتركيز، وقدرتهم على تخزين واسترجاع المعلومات تكون محدودة مقارنة بالسنوات الأكبر فالأطفال الذين يتعلمون الانجليزية بجانب الفرنسية، قد يواجهون صعوبة في حفظ الكلمات لأنهم لا يتعرضون لها بنفس القدر الذي يتعرضون فيه للغتهم الأم، وهناك بعض آخر لا يفسر إلى ملكة التذكر وحفظ الكلمات مقارنة بآخرين تكون لديهم قدرة أفضل على الحفظ، من جهة أخرى فنسبة الإجابة ب لا تقدر ب 42،86% فرأي الأولياء هنا يختلف عن الرأي الأول فبنسبة لهم أن أبنائهم لا يواجهون أي تحديات في حفظ كلمات جديدة لأن معظمهم لديهم قدرات عالية في عمليتي الحفظ والتذكر، فإذا كان التلاميذ قادرين على الحفاظ على

تركيزهم أثناء تعلم الكلمات الجديدة، سيكونون أكثر قدرة على حفظها دون صعوبة، فالفهم العميق للكلمة يساهم في تعزيز الذاكرة والتكرار والمراجعة المنتظمة للمفردات تجعلها أكثر رسوخا في ذاكرتهم.

**- هل تعتقد أن أسلوب المعلم في تدريس الانجليزية مناسب لطفلك ويستفيد منه؟**

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 25 | %89،29 |
| لا | 3 | %10،71 |
| **المجموع** | 28 | %100 |

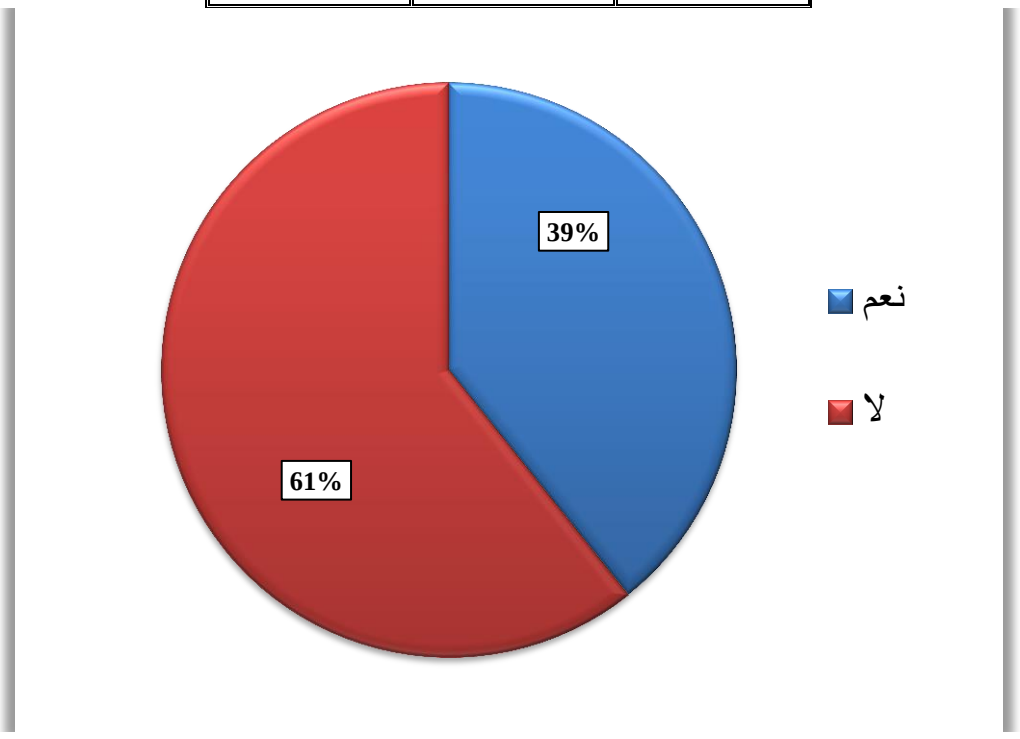



تبين من نتائج الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من أولياء التلاميذ يجدون أن أسلوب المعلم في تدريس اللغة الانجليزية مناسب، ويستفيد منه التلاميذ بشكل جيد، والتي تقدر ب89،29%، وفقا لوجهة نظرهم أن أسلوب المعلم وطريقته في التدريس هي من أهم الأسباب لنجاح العملية التعليمية، فالأسلوب الملائم يركز على تطوير المهارات اللغوية المختلفة (القراءة، الكتابة، الاستماع، المحادثة) بشكل متوازن مما يجعل التلاميذ أكثر قدرة على استخدام اللغة في مواقف متنوعة، فالمعلم الذي يتسم بالمرونة يعرف كيف يتكيف مع احتياجات التلاميذ الفردية، ومراعاة قدرات كل منهم في حال كانت هناك صعوبة لديهم يكون

قادرا مع تعديل طريقة التدريس لتلبية أغراضهم الخاصة عموما، عندما يكون أسلوب المعلم في تدريس اللغة الانجليزية مناسبا ومفيدا، يسهم ذلك في تحقيق جودة تعلم التلاميذ وتطوير مهاراتهم بشكل شامل، أما الفئة التي كانت إجابتها ب لا فهي نسبة ضئيلة جدا تقدر ب10،71%فمنهم من يقول بأن أسلوب المعلم في التدريس غير مناسب لأطفالهم هذا لاعتماده على الطرق التقليدية، وغياب الوسائل الترفيهية التعليمية الحديثة، التي تعتبر وسيلة هامة في عصرنا الحالي لتسهيل وصول المعلومة، كما أن معاملة المعلم لجميع التلاميذ بنفس الطريقة، ومراعاة الفروق الفردية يمكن أن يؤدي إلى إهمال احتياجات بعض التلاميذ، بالإضافة غلى الصرامة المفرطة التي قد تؤدي إلى خلق بيئة تعلم مرفوضة فيكون المتعلم رافضا لأي نوع من أنواع التعلم وينفر منه.

**- حسب رأيك هل مستوى ابنك بحاجة إلى متابعة دروس الدعم؟**

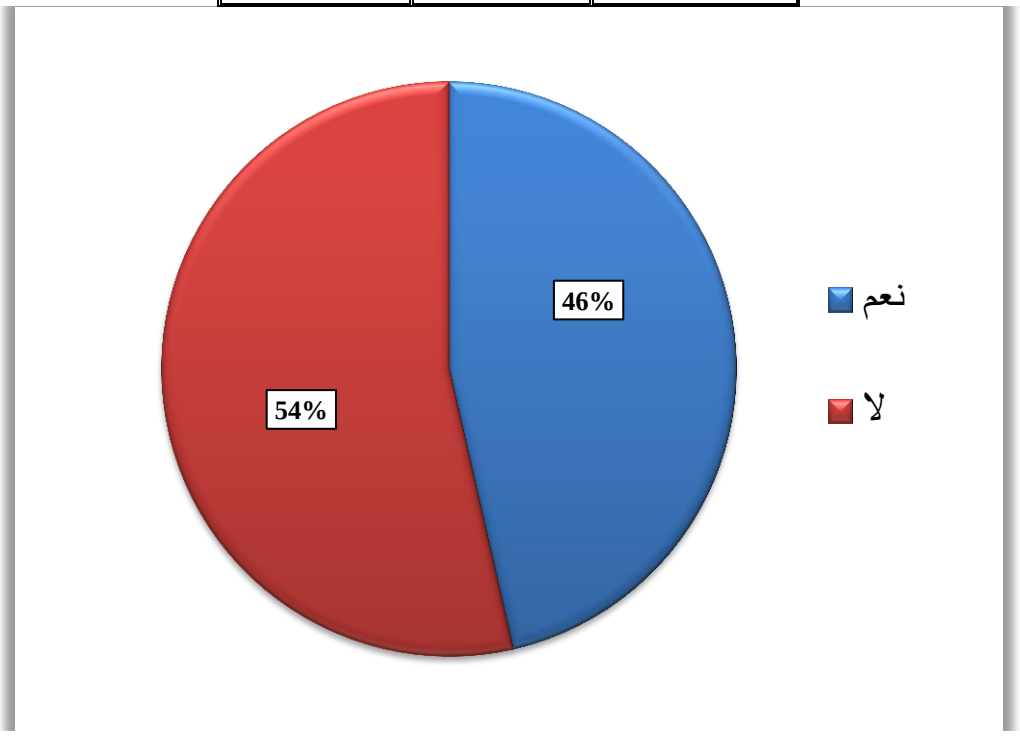
| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %39،29 |
| لا | 17 | %60،71 |
| **المجموع** | 28 | %100 |



يوضح الجدول أعلاه بأن نسبة كبيرة من أولياء التلاميذ يؤكدون بأن مستوى أبنائهم ليس بحاجة إلى دروس الدعم، حيث بلغت نسبة الإجابة ب لا 60،71% فحسب رأيهم أن الحصص الدراسية المقدمة لهم في المدرسة كافية لتلبية حاجياتهم الدراسية، بما أن برنامج أو منهاج السنة الثالثة ابتدائي غير مكتظ لكونهم يدرسون أساسيات اللغة فقط في هذا السن دون التعمق فيها، وأن دروس الدعم تخرجهم من أوقات الراحة واللعب، أما النسبة المتبقية والتي بلغت 39،29% يجدون أن التلميذ لا يستطيع الفهم لوحده بسبب كثرة المواد الدراسية الأخرى والضغط الذي يعاني منه التلميذ، فحسب تفكيرهم أن عدد ساعات المدرسة غير كافية لإحاطة بكل حيثيات برنامج اللغة الانجليزية، لهذا فمن الواجب متابع دروس الدعم والتي تساعد أبنائهم على تحسين قدراتهم ورفع مستوياتهم.

**- هل توفر لابنك وسائل ترفيهية وتعليمية تكنولوجيةتساعده على تعلم اللغات الأجنبية خاصة اللغة الإنجليزية؟**

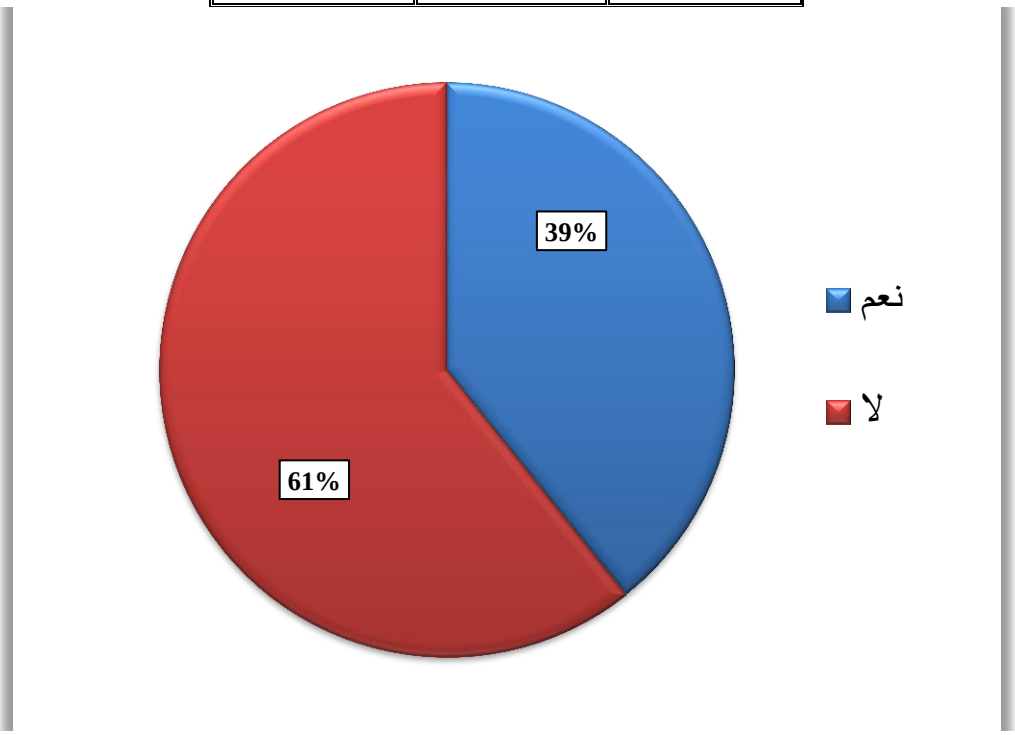
| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %46،43 |
| لا | 15 | %53،57 |
| **المجموع** | 283 | %100 |



تبين إحصائيات الجدول أعلاه أظن نسبة كبيرة من الأولياء والتي بلغت 53،57% لا توفر أي وسائل تعليمية وترفيهية تساعد أبنائهم على تعلم اللغة الانجليزية، ظنا منهم أن سنهم غير مناسب لاستخدام الأجهزة الالكترونية، وقد تؤثر على أبنائهم سلبيا، حيث هناك قلق لديهم من أن الأطفال سيصبحون معتمدين على التكنولوجيا بدلا من تطوير مهارات اجتماعية وذهنية أكثر فاعلية، مثل القراءة أو التواصل المباشر مع الآخرين، وخوفا منهم أن أطفالهم سيقضون وقتا طويلا على هذه الأجهزة والحقيقة من تعرض أطفالهم لمحتويات غير مناسبة على الانترنت العنف والتأثرية.

**- حسب رأيك هل يصادف ابنك صعوبات في المهارات الأربع (الاستماع، التحدث، الكتابة، القراءة) في تعلم الانجليزية؟**

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %39،29 |
| لا | 17 | %60،72 |
| **المجموع** | 28 | %100 |




توضح نتائج الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من أولياء العينة والتي تبلغ% 60،71 أن أبنائهم لا يصادفون أي صعوبات في المهارات الأربع أثناء دراستهم للغة الانجليزية مؤكدين

أن الأطفال في الصف الثالث ابتدائي، يبدأون عادة في تعلم أساسيات اللغة مما لا يظهر التحدي الكبير في البداية ولا تتضمن أي صعوبات، فتركيز الأهل على تشجيع ومتابعة أبنائهم يحقق نجاحات سريعة، مما يعطي انطباعا بعدم وجود صعوبات، والأطفال في هذا السن يتعلمون بسرعة من خلال التفاعل مع أقرانهم وأسرهم، مما يسهل عليهم اكتساب المهارات الأربع (الاستماع، التحدث، الكتابة، القراءة)، أما النسبة الأخرى فتقدر بـ39،29%يعتقدون أن أطفالهم يصادفون صعوبات في هذه المهارات وهذا راجع لأسباب مختلفة منها قلة التركيز والانتباه مما يجعلهم يجدون صعوبة في استيعاب الدروس أو الاستماع الجيد أثناء شرح المعلم، كذلك نقص الدعم المنزلي أو اشتغال الآباء من أولادهم قد يؤثر في قدرة الطفل على الاكتساب، وقد يواجه البعض الآخر ضغوط نفسية بسبب عوامل مختلفة مما قد يؤثر في قدراتهم على التركيز والانتباه والتعلم والضغط، فيواجه جزء منهم صعوبة في التعبير عن أفكارهم بوضوح أو فهم مفردات معقدة أو عراقيل في عملية التواصل، بهذه اللغة أو حتى عسر القراءة والكتابة.

## 9- نتائج وخلاصة الاستبيان:

من خلال تحليلنا للاستبيانات الموزعة للأستاذ والأولياء يوصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- دعم الأساتذة والأولياء لفكرة تعليم اللغات الأجنبية في سن مبكرة.
- اعتماد الأستاذ طرائق حديثة وفعالة في التعليم، وخاصة في تعليم اللغات الأجنبية من بينها التعليم التعاوني، الحوار.
- الاستعانة بوسائل تعليمية مساعدة لتقديم الدرس(يوفرها الأستاذ بنفسه).
- توافق الطريقة التدريسية مع المنهاج من أهم العوامل المساهمة في نجاح العملية التعليمية.
- عقل التلميذ في سن الثامنة هو في مرحلة مثالية لاكتساب اللغات الأجنبية بفضل مرونته وقدرته على التكيف بسهولة.
- تأييد الأستاذ والأولياء لفكرة عدم تعرض التلميذ لصعوبات كبيرة وواضحة يبين تعلمه أساسيات اللغة الانجليزية عن غيرها.

– إجماع التلاميذ على حبهم وتفضيلهم للغة الانجليزية عن غيرها من اللغات جعلهم يتفوقون فيها.

– البيئة المجتمعية عامل مهم يؤثر على تحصيل المتعلم سلبا أم إيجابا.

– تأثير اللغات الأجنبية واللغة الانجليزية بصفة خاصة على مستوى التلميذ.

## 10. تصنيف الصعوبات:

### 10– 1. الصعوبات اللغوية:

جدول يوضح المهارة اللغوية، نوع الصعوبة، الوصف، الأسباب المحتملة، وعدد التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبة:

| عدد التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبة | الأسباب المحتملة | الوصف | نوع الصعوبة | المهارة اللغوية |
|---|---|---|---|---|
| 04– 05 من 28 شخص | – ضعف في تدريب الأذن على الأصوات الإنجليزية. | – يجد بعض المتعلمين صعوبة في التفريق بين بعض الأصوات المتقاربة في اللغة الانجليزية مثل (b وp) أوv) وf ،– أيضا في الكلمات Threeوtree | عدم التمييز بين الأصوات المتشابهة | الاستماع (lestening) يعرفه رشدي طعيمة "هو العملية الإنسانية المقصودة التي تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتعبير والاشتقاق ثم البناء الذهني"[1]. |
| | – ضعف استعمال هذه المهارة أي التعرض للغة. | – بعضالتلاميذ لا يفهمون الكلمات عند سماعها. | صعوبة فهم الكلمات المنطوقة | |
| 8– 9 من 28شخص. | – ضعف الثقة بالنفس – قلة الممارسة – عدم تشجيع المعلم. | – يعاني بعض المتعلمين من التردد والخجل عند التحدث، مما يعيق ممارستهم للغة. | الخوف من ارتكاب الخطأ | التحدث (Speakining) "التحدث هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا الإنتاج |

[1]- دلال عودة: آليات تنمية مهارة الاستماع وأهميتها في الاكتساب اللغوي، مجلة مهد اللغات، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت (الجزائر)، المجلد 03، العدد3، 9- 9- 2021، ص 34.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | – قد يكون بسبب عدم الممارسة الكافية للغة، او التداخل اللغوي خاصة إذا كان يتعلم أكثر من لغة في الوقت نفسه. | – يؤدي عدم توفر المفردات المناسبة إلى صعوبة في التعبير عن الأفكار بطلاقة. | نسيان بعض الكلمات أثناء الحديث | تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين"[1]. |
| | – عندما يفكر الشخص بالعربية ثم يحاول الترجمة إلى الإنجليزية، قد تحدث أخطاء لغوية أو نسيان للكلمات. | – يترجم بعض المتعلمين أفكارهم مباشرة من لغتهم الأم إلى الانجليزية، مما يؤدي إلى تراكيب خاطئة. | التأثر باللغة الأم | |
| 3– 4 من 28 شخص الخط غير موفق والباقي تنجح طريقة الكتابة بفضل إتباع المنهاج الصحيح لوحة– slate | – قلة الممارسة البصرية والكتابية أي عدم الاعتياد على الكتابة الصحيحة للحروف بشكل متكرر. | يخطئ البعض في كتابة بعض الحروف التي تبدو متشابهة، مثل(b و d) أو(pوq)، t و(d) | الخلط بين الحروف المتشابهة | الكتابة (Writing) يعرف محمد صالح الشنطي الكتابة بأنها"تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناءى الزمان والمكان وبقصد التوثيق وتسهيل نشر المعرفة"[2]. |
| | – تشابه النطق أو عدم القدرة على التمييز بينهما عند السمع. | مثل كتابة Baikبدل Bike | وجود أخطاء إملائية | |

## 10– 2. تحليل الجدول:

قمنا من خلال الجدول السابق بتحديد مختلف الصعوبات، التي يواجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي أثناء تعلمهم للغة الانجليزية، بحيث حاولنا أن نحدد هذه الصعوبات بناء على

[1]- ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العملية والأداء، دار الممسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 92.

[2]- عبد الكريم روينة: مهارة الكتابة وأهميتها في تنمية الملكات اللغوية لدى المتعلمين، مجلة النص، جامعة لونيسي علي، المجلد 9، العدد3، 2022، ص 133، 134.

المهارات اللغوية الأساسية، من استماع، تحدث، وكتابة، لم نتطرق إلى مهارة القراءة، ذلك لسبب أن متعلمين اللغة في المرحلة الأولى يكتفون بمهارة التحدث فقط، وهذا بناء لما تطرق إليه منهاج اللغة الإنجليزية لهذه السنة، قمنا بوضع هذا الجدول، بناء على ما لاحظناه أثناء حضورنا للحصص، وأيضا استشارة أستاذة المادة، التي حددت لنا بعض الأسباب المحتملة، وعدد التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة.

**- تحليل مهارة الاستماع:**

يواجه بعض التلاميذ صعوبة في التمييز بين بعض الأصوات المتشابهة في اللغة الإنجليزية، مثل(p وb) و(Sوc) و( vوf)، مما يؤثر على فهمهم للكلمات عند الاستماع، ويرجع السبب في ذلك إلى قلة التدريب على الأصوات الإنجليزية، حيث إن النطق في اللغة الأم قد لا يتضمن هذه الفروق الصوتية الدقيقة، وقد تظهر هذه الصعوبة في ضعف فهم الكلمات المنطوقة، حيث يواجه بعض التلاميذ مشكلة في استيعاب الكلمات عند سماعها، والسبب يعود إلى قلة تعرضهم للغة الإنجليزية، تظهر هذه الصعوبة لدى 4إلى 5 تلميذ من أصل 28، حسب رأي أستاذة المادة، مما يشير إلى انه ليس منتشرا بشكل كبير.

**- تحليل مهارة التحدث:**

بعض التلاميذ في قسم السنة الثالثة، لديهم صعوبة التحدث باللغة الانجليزية، حيث يعد ضعف الثقة بالنفس، والخوف من ارتكاب الأخطاء من أبرز العوائق التي تؤدي إلى التردد والخجل أثناء التحدث، كما يعاني بعض المتعلمين من نسيان الكلمات وقلة المفردات المناسبة، بالإضافة إلى ذلك، يظهر تأثير اللغة الأم بوضوح، وتظهر هذه الصعوبة على 8إلى 9 من أصل 28تلميذا، وهذا العدد أيضا ليس بالكثير، إذ يمكن معالجة هذه الصعوبة، من خلال تشجيع المتعلمين على التحدث دون خوف، وتعزيز ثروتهم اللغوية.

**- تحليل مهارة الكتابة:**

تعد مهارة الكتابة من المهارات الأساسية في تعلم اللغة الإنجليزية، لكنها تواجه عدة تحديات لدى بعض التلاميذ، تتمثل هذه الصعوبات حسب مالا حضناه في دفاتر التلاميذ داخل الصف في عدم وضوح الخط، حيث يجد البعض صعوبة في كتابة الحروف بشكل متناسق، مما يجعل قراءتها غير دقيقة، بالإضافة إلى ذلك، يخلط بعض المتعلمين بين

الحروف المتشابهة مثل(b و d)، أو (p و q)، مما يؤدي إلى أخطاء متكررة، كما يتأثر البعض بالنطق عند الكتابة، فيكتبون الكلمات كما ينطقونها، مثل كتابة Baik بدلا من Bike، وهو ما ينتج عن عدم التمييز بين النطق والكتابة، يعاني من هذه المشكلة 3إلى 4 من أصل 28 تلميذ، وهذه النسبة قليلة جدا، ويعود السبب من وراء ذلك إلى استعمالهم للوحة فيصححون أخطائهم، قبل أن ينقلوها على الكراس.

### 10- 3. الصعوبات البيداغوجية:

من بين التحديات البيداغوجية التي لاحظناها في هذا الصف والتي تؤثر على تعلم التلاميذ،

**- قلة الوسائل التعليمية:**

مثل المعدات التكنولوجية، والصور، والكتب وغيرها التي تساعد التلميذ على تعلم اللغة بطريقة تفاعلية ومسلية، لهذا قد يلجأ بعض المعلمين إلى توفير مختلف هذه الوسائل لتسيير حصته، وضمان تحقيق الهدف المنشود.

**- الاكتظاظ الصفي:**

قد يكون عائق أيضا أمام تعلم اللغة، إلا أن القسم المخصص بالدراسة، عدد تلاميذه ليس بالكبير، مما سمح لهم بالمشاركة والتفاعل داخل الصف، وتعلمهم لأساسيات اللغة بالشكل الجيد.

**- عدم توفر أنشطة تطبيقية كافية:**

قلة التمارين التفاعلية، الحوارات التمثيلية، والأنشطة الجماعية، وهذا ما تفتقر إليه المؤسسات التربوية، خاصة وأن سن التلميذ يحتاج إلى مثل هذه الأنشطة ليتعلم ويتفاعل مع هذه اللغة.

### 10- 4. الصعوبات النفسية:

من بين الصعوبات النفسية التي تقف عائق أمام تعلم التلميذ للإنجليزية، والتي قد تكون لدى معظم التلاميذ.

- **الخوف من الفشل وارتكاب الأخطاء:**

التلاميذ يشعرون بالخجل عند التحدث باللغة الانجليزية خوفا من الخطأ، وبالتالي يفضلون الصمت بدلا من المحاولة، بسبب الخوف من تصحيح المعلم أو سخرية الزملاء.

- **ضعف الثقة بالنفس:**

تظهر هذه المشكلة في عدم القدرة على التعبير بطلاقة، مما يجعل التلميذ يشعر بعدم الكفاءة، بالإضافة إلى مقارنة أنفسهم بالآخرين، قد يؤدي إلى فقدان الحافز، مما لاحظناه أيضا أنه قد يؤثر التغيير من مدرسة إلى مدرسة على نفسية الطفل، ويؤثر على تفاعله وتحصيله الدراسي، خاصة وأن الطفل في هذه المرحلة يصعب عليه التأقلم بسهولة.

- **قلة الدعم سواء من البيئة المحيطة أو من المعلم:**

قد يشعر المتعلم بالإهمال وعدم الأهمية، خاصة وأنه في هذه المرحلة العمرية، يحتاج إلى مثل هذا الدعم، الذي يزيد من دافعيته نحو التعلم.

## 11- اقتراح حلول عملية لمعالجة هذه الصعوبات:

بعد تطرقنا لمجموع الصعوبات والتحديات التي يواجهوها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وجدنا انه من الضروري التطرق إلى حلول عملية تساعد التلاميذ على مواجهة مختلف هذه العوائق وبالتالي تحسين مهاراتهم اللغوية بطريقة فعالة وسهلة ومن بين هذه الحلول نذكر:

- **تحسين مهارات الاستماع:**

- باستخدام الأناشيد والأغاني التعليمية باللغة الانجليزية مع تكرارها مثل أغاني الحروف والأرقام.

- استخدام ألعاب تفاعلية صوتية وقصص مصورة مسموعة.

- **تطوير مهارات التحدث والفهم:**

مثل تخصيص وقت يومي لتكرار العبارات الشائعة مثل:

hello,haw are you ?
my name is
Ilike apples

**- تحسين مهارات الكتابة:**

وذلك بالتدريب على كتابة الأحرف والكلمات الأساسية، بالتمرن على الكتابة بواسطة لوحة مسطرة، أو الكراس لمساعدتهم على الكتابة بشكل منظم.

- التركيز على تمارين تتبع الأحرف، وذلك بإعطاء الأطفال كراسات بها خطوط منقطة للحروف والكلمات ليتتبعوها.

- استخدام الكلمات الشائعة مثل: dog,sun,cat

- عدم التركيز على الأخطاء فقط، بل تشجيع الطفل على التحسن

- إعادة الكتابة بعد التصحيح لمساعدة الطفل على التعلم من أخطائه.

وللحد أيضا من الصعوبات البيداغوجية والنفسية لابد من تنويع طرق التدريس، وجعل التعليم تفاعلي باستخدام الأغاني، الألعاب،والتعلم عبر اللعب.

- مراعاة الفروق الفردية، وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وفق مستواهم اللغوي.

- استخدام الوسائل البصرية، مثل الملصقات، البطاقات، وخلق بيئة محفزة.

- تعزيز الدافعية والحافز لدى التلميذ، وذلك باستخدام نظام المكافآت مثل ملصقات، نجوم، وشهادات تقدير.

- إشراك الأسرة في التعلم، بتوجيه الأهل إلى تطبيقات بسيطة تساعد الطفل على التعلم بطريقة ممتعة.

- تخصيص عدد أكبر من الحصص الإضافية خلال الأسبوع.



# خـــاتمة



تعتبر صعوبات تعليمية اللغة الانجليزية التي تواجه التلاميذ وتؤثر على أدائهم من المواضيع الحديثة في المشهد التربوي في الجزائر، لهذا كان لابد من التطرق لهذا الموضوع، والإحاطة بمختلف الصعوبات التي تقف عائق أمام المتعلمين، خاصة غير الناطقين بها، وإيجاد حلول لتذليل هذه الصعوبات والحد منها، وتقديم الدعم النفسي والمعرفي اللازم، وهذا وفق استراتيجيات فعالة تناسب احتياجات كل متعلم.

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموع النتائج التالية:

وفقا للاستبيانات الموجهة للأولياء فإن أغلبهم موافقين على قرار إضافة اللغة الانجليزية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

– تؤكد الدراسة إلى أن التلاميذ في سن الثامنة لديهم قدرة كبيرة على تعلم لغتين أجنبيتين وقدرتهم الأكبر على الاكتساب.

– إجماع المتعلمين على حبهم وتفضيلهم للغة الانجليزية عن غيرها من اللغات جعلهم يتفوقون فيها.

– البيئة المجتمعية عامل أساسي يؤثر على تحصيل التلاميذ.

– توافق الطريقة التدريسية مع المنهاج من أهم العوامل المساهمة في نجاح العملية التعليمية.

– أسلوب المعلم وطريقة تعامله مع التلاميذ سبب جوهري في رفع مستوى تحصيله الدراسي.

– تعمل أستاذة المادة على توفير مختلف الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح الدرس، وإيصال المعلومة بيسر وسهولة.

– عدم توفر المدرسة على وسائل وأجهزة تعليمية من أهم المشاكل التي تواجه معظم المدارس الجزائرية.

ومن التوصيات التي لابد من الإشارة إليها لما لها من أهمية:

– التشخيص المبكر لصعوبات تعلم اللغة الانجليزية يساعد على إيجاد حلول عملية للحد منها.

– لابد من تزويد المؤسسات التعليمية بوسائل تساعد المعلم على تقديم الدرس، لأن معظم المؤسسات تعاني من نقص، حتى وإن توفرت فهي من طرف الأستاذ.

– ساعة ونصف أسبوعيا تعتبر غير كافية، مقارنة بسن التلميذ، إذ لابد من توفير وقت كافي يساعد التلميذ على استيعاب المادة التعليمية بشكل أفضل، وبالتالي نجاح الهدف التعليمي.

– رغم سن المتعلم في المرحلة الابتدائية، إلا أنه قابل لتعلم أكثر من لغة دون التعرض إلى عوائق كبيرة.

– إدراك الأنظمة التربوية لأهمية اكتساب اللغات الأجنبية مبكرا.

– تهيئة تلاميذ المرحلة الابتدائية للتعلم المتوسط والثانوي.

– تعلم الانجليزية يعزز فرص الاندماج في العالم الرقمي ومواكبة تطورات العصر.

– تحفيز المعلم للتلاميذ وتشجيع الأولياء له يعزز ثقته بنفسه ويدفعه للمشاركة الفعالة داخل القسم.



# قائمة المصادر والمراجع



**أولا: المصادر**

- القرآن الكريم برواية ورش.

**ثانيا: المراجع**

**1. مؤلفات**


1. أحمد مصطفى حليمة: جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014- 2015م.
2. بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007م.
3. بشير محمد آدم: تعلم اللغات الأجنبية في السودان، كلية التربية، جامعة الخرطوم، فيفري 2014.
4. حبيب بوزدادة: تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية – قضايا وأبحاث- مكتبة الرشاد، الجزائر، 2020.
5. زكي أبو النصر البغدادي: توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم العربية لغة ثانية، معهد اللغات العربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2017.
6. سلطان عبد الله المياح: صعوبات التعلم (التعريف، التدريس، الأساليب)، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، 1431هـ.
7. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010.
8. سمير جلوب: الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج، الأردن، ط1، 2017.
9. عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي: الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1414هـ.
10. لمين زايدي: في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر (باتنة)، ط1، 1444هـ، 2022م.
11. ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

**2. المعاجم والقواميس:**

12. ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، لبنان، 1953.
13. الفيروز أبادي: القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 1958.
14. معجم اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية.

**3. مقالات علمية:**

1. أحمد بودربالة: أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية، جامعة محمد بوضياف، 2006.
2. بن يطو بن عمران: فقه المشاكل التعليمية والبيداغوجية في المدرسة الابتدائية، مجلة المجتمع والرياضة، 2020.
3. بيه برناوي، فايزة بوترة: المناهج التعليمية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية.
4. الحسن بن يحيى المناخرة: أثر التدريس باللغتين العربية والإنجليزية لبعض مناهج التعليم، مجلة كلية التربية، 2021.
5. خديجة خيرو علي العريمي: الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2021.
6. دلال عودة: آليات تنمية مهارة الاستماع وأهميتها في الاكتساب اللغوي، مجلة مهد اللغات، 2021.
7. راضية درويش: مكونات المثلث الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 2019.
8. رحاب بنت سعود: الصعوبات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، د.س.ن.
9. سالي مجدي صبري محمد: مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال، مجلة الإرشاد النفسي، 2023.
10. سعود مبارك البادري: ظاهرة اكتظاظ الطلبة في الفصول الدراسية، مجلة البحوث الأسرية.
11. سليمة لعيدي: تقويم وتنظيم المحتويات التعليمية الجامعية، مجلة تعليميات، 2022.

12. سهام بوطغان: تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية، مجلة السراج.
13. الشارف لطروش: ترجمة مصطلحات علوم التربية بين إشكالية المعجم والتطبيق، مجلة الموروث، 2023.
14. شفيقة كحول: صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، مجلة العلوم الإنسانية، دراسة ميدانية على ضوء اراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد24، مارس 2012.
15. شفيقة كحول، صباح غريبي: مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية، دفاتر مخبر المسألة التربوية، 2018.
16. شهرزاد هواري: فائدة الوسائل التعليمية في تعليم اللغات، مجلة جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2023.
17. صالح الزهراني: تقييم تجربة تدريس اللغة الإنجليزية للصف الثاني ابتدائي، مجلة سياقات، 2020.
18. العالية حبار: واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية، مجلة مهد اللغات، 2020.
19. عبد الكريم روينة: مهارة الكتابة وأهميتها في تنمية الملكات اللغوية، مجلة النص.
20. عثماني عبد المالك: مفهوم وأهمية المنهج في البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 2022.
21. فاطمة دوحاحي: دور الوسائل التعليمية في إنجاح العملية التعليمية التعلمية، مجلة جسور المعرفة، 2022.
22. لخضر عواريب، عبد الفتاح أبي مولود: الواقع التدريسي للغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، 2010.
23. لطيفة هباشي: تعليمية اللغات واللغة العربية إشكاليات وتحديات، مجلة التواصل في اللغات والآداب، 2013.
24. محمد دغة، الحاج كادي: طرائق التدريس المعاصرة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالحاسوب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، د.س.
25. نبيلة آيت علي: طرائق التدريس وأهميتها في نجاح العملية التعليمية، مجلة تعليميات، 2021.

26. نجاة طرهيوة: تعليمية اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية، مجلة بديات، 2021.
27. هنادي محمد إبراهيم العبيدان: استخدام الصور لاكتساب اللغة الإنجليزية، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، د.س.
28. يامنة اسماعيلي، عواطف مام: دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، د.س.

**4. مذكرات تخرج:**

29. خالد عبد السلام: دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية، دكتوراه، جامعة فرحات عباس، 2012.
30. نصيرة لعموري: العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية، مذكرة ماجستير، جامعة سعد حلب، البليدة، 2007.

**5. مواقع إلكترونية:**

31. لمين جودة: داعم أكاديمي، http//da3em.education.com، 2025م.

**ثانيا: مراجع بلغة أجنبية**

32. Decoste: Construction et évolution des discours de la didactique du FLE, Didier érudition, Paris, 1976.
33. KhaoulaTalbiBrahimi: Les algériens et leurs langues, Les éditions el Hillmma, 1997.
34. S. Moirand: Décrire les discours d'une rêve sur l'enseignement des langues, ELA, Didier érudition, Paris.



# فهرس المحتويات



| الفهرس | |
|---|---|
| شكروعرفان | – |
| مقدمة | أ–د |
| الفصل الأول:<br>تعليمية اللغة الإنجليزية، طرق ووسائل تدريسها والتحديات التي تواجه متعلمها | |
| أولا: التعليمية | 6 |
| 1. التعليمية في المعاجم الأجنبية: | 6 |
| 2- التعليمية في المعاجم القديمة: | 7 |
| 3- عناصر العملية التعليمية: | 10 |
| ثانيا: تعليمية اللغات | 13 |
| 1- مفهومها: | 13 |
| 2- أهمية تعليمية اللغات الأجنبية: | 14 |
| ثالثا: اللغة الإنجليزية: | 16 |
| 1- تعريفها: | 16 |
| 2- أهمية تعليم وتعلم اللغة الانجليزية: | 17 |
| رابعا: صعوبات تعلم اللغة الانجليزية: | 18 |
| 1- تعريف صعوبات التعلم: | 18 |
| 2- أنواع صعوبات التعلم: | 19 |
| 3- صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية: English languagelearningdisabilities | 20 |
| 4- طرائق تدريس اللغة الانجليزية: | 22 |
| 5- تحديات تدريس اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي: | 25 |
| 5- الدور المتوقع من المعلمين لتذليل الصعوبات في تعلم اللغة الانجليزية: | 27 |
| 7- وسائل تعليم وتعلم اللغة الانجليزية: | 28 |

| | |
|---|---|
| 7-1. الوسائل البصرية: | 29 |
| 7-2. الوسائل السمعية: | 30 |
| 7-3. الوسائل السمعية البصرية: | 31 |
| 8- اتجاهات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية: | 32 |
| 9- واقع تعليمية اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية: | 35 |
| **الفصل الثاني:**<br>**صعوبات تعليمية اللغة الإنجليزية في ابتدائية زارعي بوجمعة بتبسة** | |
| 1. التعريف بالمرحلة الابتدائية وبابتدائية زارعي بوجمعة (ميدان الدراسة): | 40 |
| 1-1. التعريف بمدرسة زارعي بوجمعة (تبسة) | 40 |
| 1-2. التعريف بقسم السنة الثالثة ابتدائي (العينة المخصصة للدراسة): | 41 |
| 2. الفئة الدراسية ومجموعة البحث ومحاور الدراسة: | 41 |
| 3- مجالات الدراسة: | 41 |
| 3-1. المجال المكاني: | 41 |
| 3-2. المجال الزمني: | 42 |
| "يشير إلى المجال الزمني للبيانات المعتمد عليها في تحليل وتفسير الظاهرة". | 42 |
| 4- أدوات جمع البيانات: | 42 |
| 4-1. الملاحظة: | 42 |
| 4-2. الاستبيان: | 42 |
| 5- منهج الدراسة الميدانية: | 43 |
| 5-1. المنهاج الدراسي (التعليمي): | 43 |
| 5-2. المنهاج الدراسي لمادة الانجليزية: | 44 |
| - ترجمة المنهاج الدراسي للغة العربية: | 45 |
| 5-3. تحليل وحدات الجدول: | 46 |

| | |
|---|---|
| 6- محتوى الكتاب المدرسي وبعض الأمثلة منه: | 47 |
| 6-1 التعريف بالنفس والعائلة: | 48 |
| 6-2 الألوان والأرقام: | 48 |
| 7- استبيان موجه لأستاذة المادة: | 48 |
| 8- تحليل استبيان الأولياء: | 53 |
| 9- نتائج وخلاصة الاستبيان: | 66 |
| 10. تصنيف الصعوبات: | 67 |
| 10-1. الصعوبات اللغوية: | 67 |
| 10-2. تحليل الجدول: | 68 |
| 10-3. الصعوبات البيداغوجية: | 70 |
| 10- 4. الصعوبات النفسية: | 70 |
| 11- اقتراح حلول عملية لمعالجة هذه الصعوبات: | 71 |
| خـاتمة | 73 |
| قائمة المصادر | 76 |
| والمراجع | 76 |
| فهرس المحتويات | 81 |
| ملخص الدراسة | 85 |

# ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان صعوبات تعليمية الإنجليزية في الابتدائي لدراسة ميدانية لقسم السنة الثالثة ابتدائي في مدرسة زارعي بوجمعة تبسة

وقد هدفت إلى معالجة موضوع من المواضيع التربوية والتعليمية المهمة وهذا بعد ما تم إدراج اللغة الإنجليزية لغة أجنبية ثانية بجانب اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية. إن يعد هذا الموضوع من أكثر القضايا التي أشير حولها جدول ونقاش واسع وذلك حول الصعوبات التي يتعرض إليها تلميذ السنة الثالثة ابتدائي وتأثير إضافة هذه اللغة على تحصيله الدراسي والتحديات التي تواجه كل من المعلم والمتعلم ومحاولة الحد من هذه المتحديات. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستعنا بالمنهج الإحصائي و الاستقرائي، وقد ارتكزت دراستنا على عينة تكونت من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي. كونها المحطة الأولى والأساسية التي يستهل منها تعليم هذه اللغات، معتمدين في ذلك على حضور مجموعة من الحصص أستاذة مادة اللغة الإنجليزية او توزيع الاستبيانات ثم تحليها وتحليلها وتفسيرها وعرض النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى اقتراح حيلة من التوصيات والحلول.

**Abstract :**

This study, titled "Difficulties in Teaching English in Primary School," is a field investigation focused on third-year primary students at Zaarai Boujemaa School in Tebessa. The study aims to address an important educational and pedagogical issue, especially after English was introduced as a second foreign language alongside French at the primary level.

This topic has become one of the most widely discussed and debated, particularly concerning the difficulties faced by third-year primary pupils, the impact of adding this language on their academic performance, and the challenges encountered by both teachers and learners. The study seeks to explore ways to reduce these challenges.

We adopted a descriptive-analytical methodology, supported by statistical and inductive approaches. The research was based on a sample of third-year primary school students, considering that this level marks the initial and foundational stage for language learning. The study involved attending several English lessons, distributing questionnaires, and then analyzing and interpreting the data. The findings were presented, followed by a set of recommendations and proposed solutions.